جامعة يحيى فارس -المدية-
كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية
قسم العلوم الإجتماعية

تقييم القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والحاملين للزرع القوقعي

-دراسة مقارنة -

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر
تخصص امراض اللغة والتواصل

إعداد الطالبتين:
- العمراني سمية
- زياني فاطمة الزهراء

الأستاذ المشرف:
- قارني مونية

الموسم الجامعي 2023/2022

ملخص الد راسة:

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على فئة من ذوي الاحتياجات الخاصة ألا وهي فئة المعاقين سمعيا حيث هدفت هذه الدراسة إلى تقييم القدرات الإدراكية السمعية لدى هذه الفئة من خلال مقارنة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والأطفال المجهزين سمعيا، قد تمت صياغة فرضية عامة التي تمثلت في:

- توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي.

وانطلاقا من هذه الفرضية تم صياغة فرضيات جزئية متماشية مع متغيرات دراستنا هي كالآتي:

-توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوائت.

--توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوامت.

ولقد أجريت هذه الدراسة على عينة من الأطفال الصم قدرت ب 14 طفلا وطفلة مقسمين إلى مجموعتين، حيث تكونت المجموعة الأولى من 7 أطفال حاملين للزرع القوقعي، أما المجموعة الثانية تكونت من 7 أطفال مجهزين كلاسيكيا تتراوح أعمارهم بين 10/8 سنوات، متمدرسين في أقسام خاصة.

وتماشيا مع هذه الدراسة اعتمدنا على المنهج الوصفي المقارن، باعتباره يتلاءم مع فرضيات دراستنا، واختبار LE TEPPP للإدراك السمعي من أجل التحقق من فرضيات الدراسة، حيث اعتمدنا في عرض وتحليل نتائج دراستنا على بعض الأساليب الإحصائية التي تتماشى مع موضوع الدراسة ومتغيراتها، وبعد النتائج الإحصائية التي توصلنا إليها، تأكدنا من صدق الفرضية العامة والفرضيات الجزئية، وبالرجوع إلى الجانب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع ، قمنا بتفسير ومناقشة نتائج الدراسة التي أفادت بوجود فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوائت والصوامت لفائدة مجموعة أطفال الزرع القوقعي.

شكر وتقدير

قال تعالى:(وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ) لقمان:12

نحمد الله تعالى حمدا كثيرا ملئ السماوات والأرض على ما أكرمنا به لإتمام هذه الدراسة.

ثم نتوجه بجزيل الشكر والتقدير للأستاذة المشرفة على هذا العمل 'قارني مونيا' على كل ما قدمته لنا من عون ونصائح لإتمام هذه المذكرة.

ونتقدم كذلك بالشكر الى كل أساتذة قسم العلوم الاجتماعية على كل المجهودات المبذولة.

إهداء:

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار إلى من أحمل اسمه بكل افتخار، الذي بنوره أهتدي بشخصيته أقتدي.

-ابي الغالي-

إلى من تعطي الكثير لترضى بالقليل إلى معنى الحب والحنان إلى الشمس التي لا تغيب إلى من كان دعاؤها سر نجاحي

-أمي الغالية-

إلى من يملؤون المنزل حيوية ولا أستطيع العيش بدنوهما وأتمنى لهما النجاح والتوفيق والاستقرار في حياتهما شقيقي

''شيماء'' و ''صديق''

إلى صديقتي التي أتمت هذا العمل معي ''فاطمة''

إلى كل افراد عائلتي من قريب او بعيد.

-سمية-

إهداء:

قال الله تعالى " قُل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون"

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة إلى نبي الرحمة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الأيدي التي تمد لي العون عندما أتعثر، إلى من بنت أساسي، إلى من وهبت لي كل حب العالم، إلى النور الوحيد في حياتي، إلى ملاكي الحارس أمي، لا يسعني إلا أن قدم هذا النجاح لك أتمنى لك دوام الصحة والعافية.

ولا أنسى الأميرة أختي نجاة وأخي عبد الحفيظ وأخواتي الصغار ندى ومحمد، وزهور عائلتنا آدم، عبد المؤمن، ويعقوب أدامكم الله لنا أفراد أسرتي.

إلى عائلتنا الثانية التي قبلتنا بجروحنا ورممت انكساراتنا جدتي، خالي عيسى، وإلى زوجته كريمة وبراعم هذه الأسرة امال، أمجد، اميرة ادامكم الله عوننا لنا.

إلى توائم وقطعة من روحي بنات خالتي عقيلة فتيحة ايمان سهام وخالتي جعل الله الابتسامة والافراح تلازمكم.

الى من ترعرعت معها وعشت معها الحلو والمر إلى من أحببتها دون قيد ابنة عمي جمانة اتمنى لك التوفيق والنجاح الدائمين.

إلى كل من وقف إلى جانبي إلى من أسميتهم أخواتي إلى من تعلقت بهم روحي، إلى من سأفارقهم ونبض قلبي معلق بهم إلى من قضوا معي عمرا الى سهام، سمية رفيقتي في هذا العمل، خولة، يسرى، خضرة، هدى، ربيحة، حورية، رميصة، شيماء، ونونة وحبيبة قلبي نجاة.

إلى عائلة صديقتي التي قدمت لي الدعم، إلى كل من عرفته من بداية مشواري الدراسي إلى النهاية، إلى الجدار الذي استندنا عليه وأنهار إلى الكتف التي أشتاق إليها إلى أبي القديمة، إلى جدي المتوفي رحمة الله عليك.

الى من جعلوا روحي تهدأ الى من بفضلهم تجاوزت ايامي الصعبة الى من يراني في وسط الزحام الى من عشت معهم عمرا وارجو الله أن اعيش معهم ابد الدهر

إلى كل من وسعهم قلبي ولم تسعهم الورقة الحمد لله الذي أنعم وأكرم وأسمى لطالما تشوقت لإعلان هذه اللحظة التي حلمت بها تم بحمد الله تخرجي

-فاطمة الزهراء-

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
ملخص الدراسة	
شكر	
اهداء	
مقدمة	أ
الفصل الأول: مدخل الى الدراسة	
1-الإشكالية	**15**
2-فرضيات الدراسة	**16**
3-أهمية الدراسة	**17**
4-أهداف الدراسة	**17**
5-تحديد المفاهيم	**18**
6-الدراسات السابقة	**18**
الفصل الثاني: لإدراك	
تمهيد	**25**
1-تعريف الإدراك	**26**
2-أنواع الإدراك	**27**
3-خصائص الإدراك	**27**
4-أهم النظريات المفسرة للإدراك	**28**
5-العوامل التي تؤثر في الإدراك	**28**
6-آلية الإدراك عند الطفل الأصم	**29**
7-الإدراك السمعي	**29**
8-مهارات الإدراك السمعي	**30**
خلاصة الفصل	**31**
الفصل الثالث: الإعاقة السمعية	
تمهيد	**34**
1-فيزيولوجية الجهاز السمعي	**35**
2-تعريف الإعاقة السمعية	**38**
3-أسباب الإعاقة السمعية	**39**

4-تصنيف الإعاقة السمعية	**40**
5-طرق التواصل مع الطفل الأصم	**42**
خلاصة الفصل	**44**
الفصل الرابع: التجهيز عند الطفل الأصم:	
تمهيد	**44**
1-التجهيز الكلاسيكي	**48**
1.1-تعريف التجهيز الكلاسيكي	**48**
1.2-شروط التجهيز الكلاسيكي	**49**
1.3-مكونات التجهيز الكلاسيكي	**49**
1.4-أنواع الأجهزة الكلاسيكي	**49**
1.5-أهداف التجهيز الكلاسيكي	**51**
1.6-مراحل التجهيز الكلاسيكي	**51**
2-تقنية الزرع القوقعي	**54**
2.1-تعريف تقنية الزرع القوقعي	**55**
2.2-كيفية عمل الجهاز القوقعي	**55**
2.3-شروط عمل الجهاز القوقعي	**55**
2.5-مكونات الجهاز القوقعي	**56**
2.6-مراحل زراعة القوقعة الإلكترونية	**56**
2.7-العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة	**57**
2.8-الفرق بين التجهيز الكلاسيكي والزرع القوقعي	**57**
خلاصة الفصل	**58**
الجانب الميداني	
الفصل الخامس: الإجراءات الميدانية للدراسة	
تمهيد	**62**
1-الدراسة الإستطلاعية	**63**
2-منهج الدراسة	**63**
3-حدود الدراسة	**64**
4-عينة الدراسة	**65**
5-الأدوات المستخدمة في الدراسة	**68**
خلاصة	**71**
الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج	
تمهيد	**74**

1-عرض وتحليل نتائج اختار الدراسة الإستطلاعية	**75**
2-عرض وتحليل نتائج اختبار الإدراك السمعي	**76**
32-مناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة	**78**
3-الإستنتاج العام	**83**
الخاتمة	**84**
قائمة المراجع	**86**
الملاحق	**92**

فهرس الجداول:

عنوان الجدول	الصفحة
جدول رقم(1):خصائص ومميزات عينة الأطفال الخاضعين للزرع القوقعي	67
جدول رقم(2):خصائص ومميزات عينة الأطفال المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي	67
جدول رقم(3):النسب المئوية لنتائج اختبار رسم الرجل	75
جدول رقم(4):النسب المئوية لنتائج اختبار الإدراك السمعي لبندي الصوائت والصوامت لعينة الزرع القوقعي	76
جدول رقم(5): النسب المئوية لنتائج اختبار الإدراك السمعي لبندي الصوائت والصوامت لعينة التجهيز الكلاسيكي	77
جدول رقم(6): نتائج أداء عينة الدراسة عند بند الصوائت حسب اختبار مان ويتني.	78
جدول رقم(7): نتائج أداء عينة الدراسة عند بند الصوامت حسب اختبار مان ويتني.	79

فهرس الأشكال:

عنوان الشكل	الصفحة
شكل رقم(1):المسار السمعي من الأذن الخارجية الى الأذن الداخلية.	35
شكل رقم(2):تشريح الأذن الخارجية.	35
شكل رقم(3):تشريح الأدن الوسطى.	37
شكل رقم(4):تشريح الأذن الداخلية	38
شكل رقم(5):التجهيز الكلاسيكي.	48
شكل رقم(6):جهاز الزرع القوقعي.	55

مقدمة

مقدمة:

تعتبر اللغة الوسيلة التي يتفاعل بها الإنسان مع محيطه، وبها يمكن أن يعبر عما بداخله من أحاسيس ومشاعر، واكتساب اللغة يكون بشكل فطري في الطفل ويتم تطويرها مع مرور الزمن، ويعتبر السمع الحاسة الأساسية المساعدة على ذلك وفقدانها من أخطر الأسباب التي قد تشوه اللغة خاصة إذا فقدها الطفل في مراحل مبكرة من حياته.

إن فقدان السمع يعتبر من أكثر الإعاقات انتشارا في المجتمع أين ينتج العديد من الاضطرابات من عدة نواحي " المعرفية، اللغوية، النفسية والاجتماعية) مما أثار اهتمام العديد من العلماء وهذا ما أدى إلى ابتكار العديد من المعينات السمعية مثل الزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي، ويعرف الزرع القوقعي أنه تقنية تعمل على إثارة العصب السمعي مباشرة وتحويل الإشارات الصوتية إلى إشارات كهربائية، وذلك بزرع قوقعة اصطناعية داخل الأذن ما يسمح للطفل المصاب بتجاوز عالم الصمت والدخول في عالم الأصوات.(بوقلمون عائشة، 2011،ص8).

أما بالنسبة إلى الجهاز الكلاسيكي فيعرف على أنه جهاز يختص بتعويض الضياع السمعي للمصاب، وهذا بتكبير الموجات الصوتية في مستوى يجعلها أكثر وضوحا للفرد، وهذا بعد أي أدني حد من التشوه.

كونهما يحولان الإشارات السمعية إلى أصوات مدركة، ان الإعاقة السمعية مرتبطة بالإدراك السمعي فالأطفال الذين يواجهون مشاكل في الإدراك لا يستطيعون تفسير وترجمة المثيرات السمعية والوصول إلى معانيها.

قمنا في هذه الدراسة بتقييم الإدراك السمعي لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي، وللتوصل إلى نتيجة المراد إليها قسمنا عملنا إلى جانبين جانب نظري وجانب تطبيقي، الجانب النظري يحتوي أربع فصول والجانب التطبيقي على فصلين، أول فصل من الجانب النظري عبارة عن مدخل إلى الدراسة، حيث يحتوي الأخير على إشكالية الدراسة، فرضية الدراسة، أسباب وأهداف الدراسة ثم تحديد المفاهيم وفي الأخير الدراسات السابقة ، أما الفصول الثلاثة الأخرى، فهي الفصول المتعلقة بمتغيرات البحث والتي تتمثل في الإدراك ويحتوي على كل من تعريف الإدراك ، أنواع الإدراك ، الإدراك السمعي ، العوامل المؤثرة في عملية الإدراك ،آلية الإدراك عند الطفل الأصم ، أما الفصل الثالث فيندرج تحت عنوان الإعاقة السمعية يحتوي على فيزيولوجية

الجهاز السمعي ، تعريف الإعاقة السمعية ، أسباب الإعاقة السمعية ، أنواعها وطرق التواصل مع الطفل الأصم، في آخر الجانب النظري تحدثنا عن التجهيز عند الطفل الأصم بدءا بتعريف التجهيز الكلاسيكي ، مكونات التجهيز الكلاسيكي ، تقنية الزرع القوقع كيفية عمله وشروطه ومكوناته وخطوات الزراعة والعوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة والفرق بين التجهيز السمعي الكلاسيكي والزرع القوقعي ،أما الجزء الثاني من البحث فهو عبارة عن الجانب التطبيقي وهو مقسم بدوره إلى فصلين الخامس والسادس، الفصل الخامس يتحدث عن الدراسة الاستطلاعية منهج و عينة الدراسة والأدوات المستخدمة في ذلك، أما الفصل السادس يتم فيه عرض وتحليل نتائج الدراسة كميا وكيف يا ثم مناقشة هذه النتائج بناء على الفرضية .

الجانب النظري

الفصل الأول:

مدخل إلى الدراسة

الفصل الأول: مدخل إلى الدراسة

1-الإشكالية

2-فرضية الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أهداف الدراسة

5-تحديد المفاهيم

6-الدراسات السابقة

الإشكالية:

المعروف أن حاسة السمع هي الحاسة الأولى التي يبدأ نشاطها بعد والدة الطفل إذ يكتمل خلقها في الشهر الخامس من الحمل، حيث أثبتت الدراسات أن مهام الأذن تتمحور في التقاط الموجات الخارجية الآتية من السائل الأمنيوسي كصوت المعدة ونبضات لقل، كما منحنا فرصة التمتع بالحياة بكافة نواحيها بعيدا عن أي عوائق، وتعد من الحواس القوية التي تبقى نشطة حتى أثناء النوم، على غرار الحواس الأخرى.

بالحديث عن ذلك، يجدر بالذكر ان غياب السمع أو ما يسمى بالصمم الذي يعد من أكثر الإعاقات انتشارا في العالم، أين يؤدي إلى الإصابة بعدد من الاضطرابات منها ما يمس النمو المعرفي والاجتماعي للإنسان وكذا القدرات الإدراكية، التي بدورها تختلف باختلاف درجة ونوع الفقدان السمعي، خاصة عند الأطفال كونهم في المراحل الأولى للنمو، بالتالي تؤدي الإصابة الى تغيير استجاباتهم للمثيرات الخارجية وسلوكياتهم بشكل عام، حيث نذكر الإدراك الذي يعد عملية معرفية عقلية يتم من خلالها ترجمة المثيرات وإعطائها معاني خاصة، فهي عملية تسمح بفهم العالم الخارجي، والإدراك السمعي يعتبر عملية معرفية تساعد بشكل كبير على التعلم وفهم البيئة المحيطة بأنواعها خاصة المسموعة منها، من أصوات، كلام وجمل، عن طريق استقبال المعلومات وتفسيرها وتنظيمها من طرف الأذن كونها المسؤولة عن ذلك، فالأطفال الذين يعانون من اضطرابات تمس عملية الإدراك السمعي يكونون غير قادرين على تفسير وتنظيم المدخلات السمعية من أجل الوصول إلى مدلولاتها، ونتيجة لهذا الاضطراب ظهرت العديد من المعينات السمعية التي تساعد الأطفال الذين يعانون من إعاقة سمعية بكافة أنواعها ودرجاتها تهدف هذه المعينات الى تحسين قدرتهم السمعية ،من بينها نجد جهاز زراع القوقعة وهو أحدث ما توصل إليه العلم لمن يعانون من فقدان سمعي وقد أثبتت الدراسات فائدة هذا الجهاز بتقديم خدمات إضافية للطفل الأصم حيث أنهم يصبحون قادرين على إدراك الأصوات الخارجية وكذلك اكتساب اللغة ، وقد تناول موضوعنا مجموعة الدراسات، كدراسة بنابي صبيحة (2013، 2014)، التي أقامت دراسة حول القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم الخاضعين لزرع القوقعة الناطقين باللهجة القبائلية، أين اعتمدت على اختبار تقييم قدرات الإدراكية وإنتاج الكلام" نسخة جزائرية" حيث أنها كيفت هذا الاختبار على اللهجة القبائلية وطبقته على عينه بلغت 6 حالات من أصل قبائلي، تتراوح اعمارهم من 8 إلى ١٠ سنوات، حيث توصلت إلى أن الطفل الخاضع للزرع القوقعي ينتقي مختلف التقلبات الصوتية

ويدركها بال تدرج بدءا من الحروف الأمامية انتقالا إلى الحروف الخلفية ك: الحاء ، الخاء ، الهاء والكاف ، كذلك توصلت إلى أن المدة زمنية لها تأثير واضح وجلي على مدى فعالية القدرات الإدراكية ، كما يجدر بالذكر دراسة دل يوكا (2003) التي تكونت عينة دراسته من 156 طفل، أين قام بدراسة العلاقة بين الإدراك السمعي والقدرة على تعلم القراءة والحساب ، وتمثلت نتائج هذه الدراسة في وجود تأثيرات وعقبات على التحصيل الدراسي من حيث وجود خلل في الإدراك السمعين أيضا دراسة فانييوسن وروك (2003) التي أجريت على عينة من 45 تلميذا تم تقسيمهم إلى مجموعتين، 12 تتمثل في تلاميذ عاديين والمجموعة الثانية ذو صعوبات تعلم في القراءة والحساب ، وتمت المقارنة بين المجموعتين أي بين التلاميذ العاديين وتلاميذ ذو اضطراب الإدراك السمعي ، وبينت النتائج أن الإدراك السمعي يؤثر على قدرات القراءة والحساب.

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة التساؤل الاتي:

هل توجد فروق في القدرات الادراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي؟

وتنجر عنه التساؤلات الآتية:

- هل توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوامت؟
- هل توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا و المستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوائت؟

فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة

- توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي.

الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا المستفيدين من الزرع القوقعي عند تمييز بين الصوامت.

- توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوائت.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في معرفة أهمية المعينات السمعية " الزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي" في تحسين القدرات الإدراكية السمعية لدى الطفل الأصم، وبالتالي معرفة مدى نجاح اختبار الإدراك السمعي le TEPPP في تقييم الإدراك السمعي عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي، ومعرفة مستوى أدائهم.

أهداف الدراسة:

الأهداف العملية:

- التطرق الى جميع متغيرات الدراسة، كون موضوع دراستنا موضوعا متعدد الجوانب، فهو ذو بعد معرفي لتناوله متغير معرفي وهو الإدراك، وذو بعد تربوي تعليمي من جهة أخرى، ويهتم بواحدة من الفئات الخاصة المتواجدة بكثرة داخل المراكز الخاصة بالمعاقين سمعيا والأقسام الخاصة الذين يحتاجون لرعاية خاصة، وهي فئة الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقع والتجهيز الكلاسيكي.
- الإشارة الى إمكانية الاستفادة من البقايا السمعية من خلال تقنية الزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي.
- لفت الانتباه الى أنه في حين لم يتم تقييم ومتابعة حاسة السمع في السنوات الأولى لتعلم اللغة، فإن قدرات الطفل على استخدام ما يسمعه ستتدهور.

الأهداف العلمية:

- الكشف عن تأثير الإعاقة السمعية على الإدراك السمعي لدى فئة الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والحاملين للزرع القوقعي.
- بيان أهمية الكفالة الأرطفونية في مساعدة الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي.

- تبيين الفروقات في القدرات الإدراكية السمعية لدى الأطفال الصم المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي والحاملين الزرع القوقعي.
- التوصل لنتائج علمية يمكن للمختصين والباحثين الاعتماد عليها في بناء براج للتكفل بفئة الأطفال الصم.

تحديد المفاهيم:

1-الإعاقة السمعية:

-التعريف الاصطلاحي: تعرف في قاموس الأرطفونيا على انها " فقدان سمعي مهما كانت أهميته وسببه، قد تكون عابرة او حتمية وأحيانا تطورية، ونتائجها متعددة، اضطرابات في الاتصال قبل اللغوي عند الرضيع، غياب او تأخر لغوي، اضطرابات الكلام والصوت، وبما ان الصمم ليس دائما يعالج دوائيا، فإنه يصبح إعاقة تتطلب كفالة". (Brain, 2004, P246)

2-الإدراك السمعي:

-التعريف الاصطلاحي: نظام مخصص للتعامل مع نماذج المثيرات المؤقتة التي نظمت بشكل متسلسل الى الحد الذي يرتبط فيه النظام الرمزي الشفوي بالشكل الحسي السمعي. (عبد الهادي، 200، ص63)

3- الزرع القوقعي:

-التعرف الاصطلاحي: الزرع القوقعي موجه للأشخاص المصابين بالصمم العميق الذين لا يستطيعون الاستفادة من التجهيز العادي الكلاسيكي، يقوم الزرع القوقعي بالتنبيه المباشر للعصب السمعي عن طريق عدة الكترونات مزروعة داخل القوقعة، وهو نوع من التجهيزات السمعية القابلة للزرع.

4-التجهيز الكلاسيكي:

-التعريف الاصطلاحي: إن التجهيز لا يسمح بالسمع العادي ولكن بتضخيم بعض الأصوات عمى مستوى التوترات التي تكون للمصاب بقايا سمعية فيها. (امغر وبركاني، 2015، ص57)

الدراسات السابقة:

يمكن الإشارة إلى بعض البحوث التي ترتبط من قريب أو من بعيد بموضوع الدراسة الحالية، باعتبارها تتناول ميدانا مهما حظى باهتمام العديد من الباحثين والمختصين لكفالة الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي والمجهزين كلاسيكيا:

-دراسة (Tobey,pancamo,staller,bri macombe,beiters,1991):

وهي دراسة حول القدرات الكلامية العفوية، درست تطور المصوتات لعينة تحتوي 29 طفلا أصما ما قيل وبعد لغوي، استفادوا من عملية الزرع القوقعي ما بين (3.8 و 17.8 سنة).

أشارت النتائج أن معظم الأطفال تمكنوا من انتاج الصوامت وذلك خلال 12 شهرا الأولى من التجربة السمعية، وكانت الصوامت المرئية الأكثر نجاحا.

-دراسة (Tobey et all,1994):

وهي متابعة لدراسة النمو اللساني لمجموعتين: المجموعة الأولى مكونة من 13 طفلا أصما ما قبل لغوي حامل للزرع القوقعي، أما الثانية تتكون من 13 طفلا أصما مستفيد من التجهيز الكلاسيكي خلال 36 شهرا الأولى من التجربة السمعية، حيث انه لا توجد فروق بين المجموعتين في التقييم القبلي لكن النتائج المتحصل عليها أظهرت تحسنا ملحوظا ومعتبرا للأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، تطلب ذلك سنتين من التجربة السمعية قبل تجاوز القدرات الكلامية للأطفال الصم المجهزين، كما أشارت هذه الدراسة أيضا الى أن التطورات التي تظهر في القدرة على انتاج النظام الفونولوجي نتيجة التأهيل السمعي ، تتم وفق مراحل تدريجية:

- بعد 12 من التجربة السمعية تطور الجانب الفوق مقطعي (LES ASPECTS SUPRASEGMENTAUX) والنبرة (PROSODIE)
- يليه تطور المصوتات وذلك في عمر 18 شهرا.
- الإدغام في عمر 24 شهرا.
- وأخيرا الصوامت في عمر 36شهرا.

- دراسة Tey-Murray (1995)

أجريت الدراسة لمعرفة مدى تطور القدرات الإدراكية للحروف الساكنة، على عينة مكونة من 28 طفل مستفيد من الزرع القوقعي بين31 شهر فما فوق، وذلك بعد خبرة سمعية قدرت ب 36شهرا، وبينت النتائج أن التطور الإدراكي كان في الحروف الانفجارية والغنية أكثر من الحروف الأخرى كما أن إنتاجات الكلام كانت غزيرة وذلك كلما زادت المدة الزمنية.

-دراسة إيرتمير وميلون (2001)

لقد أجرى إيرتمير و ميلون على التوالي دراسات حول الإدراك، تتعلق بتغيرات صوتية ذات العلاقة بالنسبة للأصوات الصائتة والمصوتة التي لوحظت في الكلام العفوي للطفل المستفيد من زراعة القوقعة في سن 19شهر و توبعت هذه الحالة خلال 12شهر الأولى من تجربة السمع، و قد لوحظت تحسنات على مستوى حروف العلة أكثر من الحروف الساكنة، مما يوحي بأن الطفل يتعلم تدريجيا استخدام المعينات السمعية لبناء ذخيرته الصوتية.

-دراسة: Rhodes (2002)

فقد هدفت إلى الكشف عن التقدم اللغوي الشامل في مجال اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية للأطفال المعاقين إعاقة سمعية شديدة جدا المستخدمين للسماعات الطبية، والأطفال المعاقين سمعيا زارعي القوقعة في مرحلة ما قبل المدرسة، و قد تم تدريبهم من خلال الطرق السمعية اللفظية (التدريب السمعي، قراءة الشفاه) لمدة أربع سنوات، و قد تكونت عينة الدراسة من الأطفال المعاقين إعاقة سمعية شديدة والذين يستخدمون السماعات الطبية والأطفال زارعي القوقعة، وقد استخدم برنامج تدريبي سمعي لفظي واختبار تقويمي كلامي مصور كأدوات للدراسة، و قد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى التقدم في اللغة التعبيرية مقارنة باللغة الاستقبالية لدى هؤلاء الأطفال المعاقين سمعيا، و هذا يدعم أن المدخل السمعي اللفظي طريقة اتصال حيوية للأطفال على مختلف مستويات الفقدان السمعي لديهم.

-دراسة Shine (2003) :

تتعلق الدراسة التالية بتحليل أنواع أخطاء التي وجدت في إنتاجات الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي، التي أجريت على 12طفلا خضعوا للزرع القوقعي حين كانوا يبلغون من العمر 6سنوات، مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات من زرع القوقعة و كان الهدف من هذه الدراسة هو سعي الباحث للوصول إلى الوصف الكامل للأصوات التي تم ملاحظتها في كلامهم سواء بالقراءة على الشفاه أو

من دونها، وأظهرت النتائج أن هذه الإنتاجات هي عبارة عن مجموعة فريدة من الأصوات والحروف التي لا تنتمي إلى اللغة الإنجليزية، و يقترح الباحث أن عدم الوضوح في كثير من الأحيان هو الذي يميز خطاب الأطفال الذين استفادوا من الزرع القوقعي، و على الأرجح يمكن العثور على جزء أوضح عن وجود مثل هذه الأصوات خارج بيئة النظام اللغوي.

-دراسة (انكمتن وكومبانس Inekevan et Koopmans)

بعنوان" أثر نقص الإدراك السمعي على اصدار الأصوات عند الأطفال الصم"، هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر نقص ادراك الكلام السمعي على اصدار الأصوات عند الأطفال الصم، حيث أجريت الدراسة على الأطفال الصم والعاديين بشكا طولي من 18 شهرا الى سنتين ونصف، وذلك للتعرف على كيفية تأثر انتاج الصوت عند الصم في حالة فقدان الإدراك السمعي، أين وجد اختلاف بين الصم والسامعين في عدد الألفاظ المنطوقة وفي نوع النطق ،وقد أشارت النتائج إلى تأثر استيعاب وتمييز وانتاج الأصوات عند الأطفال بالإد ارك السمعي في مرحمة مبكرة وما بعدها.

- دراسة يمينة بوسبتة:

والتي تناولت مدى تأثير عملية الزرع القوقعي على اكتساب القدرات الفونولوجية عند الطفل الأصم الجزائري الناطق باللغة العربية، و إذا ما كان يتم اكتساب هذه القدرات بنفس كيفية الطفل العادي، إذ تألفت مجموعة الدراسة من بنتين و 8ذكور تتراوح أعمارهم ما بين 5و 7سنوات، حيث تم تقييم الإدراك السمعي و الإنتاج اللغوي عند هؤلاء الأطفال عن طريق رائز (TEPPP, vieu 1993)المكيف من طرف يمينة بوسبتة (2010/2009) حيث أظهرت النتائج أن هناك ثلاث مستويات للتطور الفونولوجي لدى الطفل العربي الجزائري المستفيد من الزرع القوقعي ، تميز المستوى الأول بإنتاجات محدودة ذات أشكال منحرفة للأنماط الفونولوجية، المستوى الثاني و فيه تبدأ كمية الأصوات بالانحسار تدريجيا فيظهر التطور الفونولوجي بشكل تدريجي و تزداد مضاعفة الأصوات، أما المستوى الثالث فتميز بزوال العمليات الفونولوجية من إبدال و تعويض نحو اكتساب فونولوجي في حالة تطور مستمر.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال اطلاعنا على مجموعة من الدراسات السابقة في مجال الإعاقة السمعية والإدراك السمعي عند الأطفال المعاقين سمعيا المجهزين كلاسيكيا والحاملين للزرع القوقعي، توصلنا الى أنه كل

الدراسات السابقة كانت غنية في جوانبها النظرية والتطبيقية، من غنى في المراجع الأجنبية والعربية، مع اعتمادها على مختلف الروائز والاختبارات والبرامج المقننة أو تكييفها على حسب البيئة الجزائرية، لكن رغم شيوع الدراسات في هذا المجال الا أن معظمها ركزت على فئة واحدة التي هي فئة الزرع القوقعي وإهمال فئة الأطفال المجهزين سمعيا، مع أنه عند القاء نظرة على المدارس أو المراكز الخاصة بالأطفال الصم نلاحظ تواجد الأطفال المجهزين بكثرة على غرار الأطفال الحاملين للزرع القوقعي.

الفصل الثاني:

الإدراك

الفصل الثاني: الإدراك

تمهيد

1-تعريف الإدراك

2-أنواع الإدراك

3-خصائص الإدراك

4-أهم النظريات المفسرة للإدراك

5-العوامل التي تؤثر في الإدراك

6-آلية الإدراك عند الطفل الأصم

7-الإدراك السمعي

8-مهارات الإدراك السمعي

خلاصة الفصل

تمهيد:

يعتبر الإدراك نشاط عقلي يتحكم في معالجة وتفسير كل المعلومات المستقبلة من المثيرات الحسية ، ولا شك أن بدون الإدراك يصبح الفرد شخص بدون تفاعلات أو استجابة فورية ، حيث أنه العنصر الأساسي من بين العمليات المعرفية التي يحتاجها الإنسان للانخراط في مجتمعه والاكتساب العديد من المعارف ، كذلك لأنه مرتبط بباق عمليات معرفية كالانتباه ، ويعد الإدراك من أكثر المواضيع التي لاقت اهتمام علماء النفس.

وفي هذا الفصل سنقوم بدراسة الإدراك ونتطرق إلى أهم فرع من فروع ألا وهو الإدراك السمعي.

1-تعريف الإدراك:

جاء في الادراك الكثير من التعاريف وذلك لتطرق عدد كبير من علماء النفس إليه حيث يعتبر من أهم العمليات المعرفية لارتباطه ارتباطا مباشرا بالحياة اليومية للإنسان ، فمن خلاله يستطيع التكيف في محيطه. يطلق الإدراك اصطلاحا في علم النفس على العملية العقلية التي تتيم بها معرفتنا للعالم الخارجي عن طريق التنبيهات الحسية ، كأن إدراك أن هذا الشيء الذي أمامي هو كتاب ، وأن لهذا الكتاب مميزات خاصة من لون ومن اتجاه في المكان ، ومن طول وعرض وسمك وبروز ، ومن وضع بالنسبة إليه وبالنسبة إلى المكتب وإلى ما يحيط به من أشياء ، ولا يقتصر إدراك لهذا الكتاب على هذه الخصائص الحسية بل يشمل أيضا معرفة استخدام هذا الشيء1 (يوسف مراد ، ص201).

وكتعريف آخر فإن الإدراك كعملية مبني على أساس معالجة المثيرات من أعلى إلى أسفل وفق المعرفة والخبرات السابقة والدافعية ، وهذا خلاف الانتباه الذي يبنى على أساس معالجة المثيرات من أسفل إلى أعلى من خلال التعرف على مكوناتها

وخصائصها، بناء على ما سبق فإن الإدراك عملية تفكيرية عليا مرتبطة بالبنى المعرفية لدى الفرد ومتأثرة بميوله وقدراته المختلفة (عدنان يوسف العتوم ، 2004,ص102)

فالإدراك عملية عقلية معرفية تنظيمية نستطيع بها معرفة الأشياء في هويتها الملائمة ، كأن تكون أشجارا أو أناسا أو مباني أو آلات وغير ذلك، فالإدراك في عمل ليس أشبه بالآلات التي تتجمع أجزائها. الإدراك هو خبرة نفسية إدراكية تحدث عندما تنتقل الإشارات الكهربائية التي تمثل المثير إلى المخ بالإضافة إلى الخبرة المختزنة داخل المخ ، وبالتالي تحدث عملية التفسير للمثيرات قال إدراكية أي أن الإدراك يتفوق على الخبرة الماضية لهذا المثير(شاهين رسلان ، 2010,ص59/54)

وجاء في تعريف آخر أن الإدراك طريقة لفهم الناس ولإعطاء معاني للمحيط من حولهم والتي تحصل عليها بفعل مؤثر، اقتصرت العملية على الإحساسات دون قيام الدماغ بعملية التفسير فإننا لا نجد أمامنا سوى خليط مشوش متداخل من المثيرات الغامضة ، مبني على مدى أحاسيسنا و انفعالاتنا بواسطة الأشياء الموجودة حولنا والتي تنبعث عن طريق الحواس الخمس المباشرة لدى الإنسان بقصد تفسير وفهم البيئة للمعلومات المستلمة عبر الإحساسات لتحديد معاني الدلالات التي يستقبلها الدماغ([4].وفاء جاسمين محمد ، جويلية،2013)

وقد جاء في تعريف لسواسو(1988) على أنه فرع من فروع علم النفس يرتبط بفهم المفاهيم

والمثيرات الحسين والتنبؤ بها ، كذلك عرفه اندرسون(1995) على أنه محاولة تفسير المعلومات التي تصل إلى الدماغ ، أما بالنسبة إلى كندري ونورمان 1977 على أنه تعديل الانطباعات الحسية عن المثيرات الخارجية من أجل تفسيرها وفهمها (عدنان يوسف العتوم ، 2004,ص102).

2-أنواع الإدراك:

2-1-الإدراك البصري:

الإدراك البصري هو الملاحظة البصرية للأشياء والتعرف عليها والمبادأة في العملية تكون بالضوء المنعكس من الأشياء على

المستقبلات العصبية ، وتسقطها على خلايا المخ أو اللحاء والذي يحولها إلى صور ، ويتم التعرف بربط الأشياء المرئية بصور مشابهة مخزنة في الذاكرة ، أي أن الإدراك البصري عملية تأويل وتفسير المثيرات البصرية وإعطائها معاني ودلالات[2]) .شاهين رسلان ،2010،ص78.

2-2-الإدراك السمعي:

تفسير المثيرات المستقبلة من طرف الأذن ومعالجتها.

2-3-إدراك التذوق الشم واللمس: إن المعلومات المستقبلة من هذه الحواس يقوم الدماغ بتفسيرها ومعالجتها لكي يتكون الإدراك الخاص بها حيث يسمح لنا بالتعرف على مذاق مادة سواء كان مرا أو حلوا أو غير ذلك ، التعرف كذلك على عدد هائل من الروائح من خلال تفاعل الإنسان في بيئته ، والإحساسات الناتجة عن اللمس ليصبح الإنسان واعيا لما يستقبله ويميز بين كل تلك المعلومات.

2-4-إدراك الكلمات

يختلف الإدراك وارتباطه بالعالم الخارجي أما الفهم فهو فهم ما نسمعه وما نقرأه من الآخرين من كلمات وجمل تشتمل على معاني مختلفة ندركها إذا قال ب. ج. د. ورف يحدد ويضيف ما يدركه الفرد باللغة التي يتقنها وهذا يعني اختلاف إدراك الأفراد. (وفاء جاسمين محمد، ص192).

3-خصائص الإدراك:

-للإدراك خصائص عديدة نذكر منها:

3-1-المرونة:

يقوم الأفراد بعملية تفسير المنبه الذي تعرض له تفسيرات مختلفة وبطرق متفاوتة بسبب اختلاف الدوافع والحاجات والرغبات لديهم)د فخري عبد الهادي ، 2010,ص١٢٤

يمتاز نظامنا المعرفي بالمرونة والقدرة على توجيه الانتباه والتركيز على المعلومات الأكثر أهمية لمعالجة موقف معين أو التركيز على جوانب وخصائص معينة في ذلك الموقف.(هناء حسين الفلفلي ، ص176)

2-3-الإدراك عمليات تصنيفية:

في نظامنا الإدراكي يعمل على استخدام المعلومات المتوفرة لدينا ومطابقتها مع خصائص الأشياء الجديدة الأمر الذي يسهل عملية تصنيفها وإدراكها (هناء حسين الفلفلي ، ص176).

3-3-الإدراك هو بمثابة عملية استدلال:

حيث في كثير من الأحيان تكون المعلومات الحسية المتعلقة بالأشياء ناقصة نعم وغامضة، يا مما يدفع نظام الإدراك إلى استخدام متوفرمن المعلومات لعمل استدلالات ونتائج (رافع النصيرالزغول ، عناد عبد الرحيم الزغول، 115,ص2008).

4-أهم النظريات المفسرة للإدراك:

4-1-:النظرية الجشطالتية:

أبرزت أهمية الإدراك بالنسبة بيع زي سيكولوجية أو الإنسانية بأنها جعلت من الإدراك موضوعها النفس في الوقت الذي كانت السلوكية تؤكد على موضوع السلوك، الجشطالت تعتبر أن ادراكاتنا تخضع إلى مجموعة من القوانين وذلك باعتبار أن الكل الذي يشكله موضوع معين لا يمكن اختزاله إلى مجرد مجموعة المثيرات (عبد الكريم بالحاج، ص73).

4-2-النظرية الترابطية أو الارتباطية:

وفقا لرأي أفلاطون فقد نظر إلى الإدراك على أنه عملية السلبية ، تقوم بتلقي المثيرات ثم نسخ الانطباعات و تسجيلها، وقد تصور أفلاطون أن الدماغ الإنساني يشبه طبقة طرية تشبه قرصة من الشمع، وأن الأشياء التي نحس بها تنطبع على هذا القرص ، أي أن مهمة الدماغ في وظيفة الإدراك تكمن بنسخ الأشياء التي

يتعرض لها أو تؤثر فيه ، أما بالنسبة أرسطو فقد تصور أن الانطباعات التي تتركها هذه الأشياء في الدماغ تترابط مع بعضها وفقا مبادئ التجاوز، التشابه والتناقض (محمد نبي يوسف ، 2019,ص31)

5-العوامل التي تؤثر في الإدراك:

نجد هنا الكثير من العوامل التي تؤثر في الإدراك وذلك طبقا لطبيعة الفرد ومحيطه

فمن تلك العوامل نجد:

5-1-عامل الألفة:

ويشير هذا العام إلى دور الخبرة السابقة في عملية الإدراك ، حيث أننا ندرك الأشياء في ضوء ما خبرنا وما مر بنا من تجارب ، و يترتب على ذلك أنه كلما كانت الأشياء التي ندركها في الوقت الراهن تقع في إطار خبراتنا السابقة ، أي سبق لنا أن اختبرناها من قبل ، يسهل علينا إدراكها من تلك التي لم تقع في نطاق خبراتنا السابقة ، فحينما ننظر إلى الباب فأنت تعلم أن هذا باب وليس شيء آخر(إيمان يونس إبراهيم العبادي , ،2020ص 32).

5-2-التهيؤ العقلي والتوقعات:

يعد التهيؤ العقلي من العوامل التي توجه إدراك الفرد حيث تصبح التوقعات بمثابة موجات للبنى العقلية التي تشارك في تحقيق الفهم للمثيرات القادمة حيث يتم تركيز الانتباه على هذه المثيرات في ضوء هذه التوقعات (اسماعيلي يامنة،2019ص158).

5-3-الصور والخلفية:

حيث يتم إدراك الصورة أولا لأنه الجزء السائد في الشكل.

5-4-الإغلاق:

ويقصد بها لم الاستكمال معلومات وملأ الفراغ فيها.

5-5-المزاج : تختلف إدراكاتنا باختلاف الحالة المزاجية لدينا (أمل البكري ، ناديا بني مصطفى عجور،2011،ص111)

6-آلية الإدراك عند الطفل الأصم:

إن في حالة الصمم يختل الإدراك السمعي وبالتالي يحدث تغير في إدراك هذا العالم وهذا الخلل الإدراكي غير من طريق الاستجابة للعالم الخارجي أي حدوث تغير في السلوك بالنسبة للطفل الأصم (بنابي صبيحة ، ،2013 2014ص31).

7-الإدراك السمعي : يعرف الإدراك السمعي على أنه:

نظام مخصص للتعامل مع نماذج المثيرات المؤقتة التي نظمت بشكل متسلسل ، إلى الحد الذي يرتبط فيه النظام الرمز الشفوي بالشكل الحسي السمعي ،كما يجب أن يصف على أنه نظام تجهيز متتالي، ويشير إدراك السمع إلى وعي الفرد بالأصوات التي يستقبلها سمعيا والتعرف عليها والتمييز بينها أو سماع بعض المقاطع الصوتية والاحتفاظ بتسلسل وتكرار سماعها(هبه حسين اسماعيل، ص١١٣). ويعرف كذلك على أنه قدرة على تمييز شدة الصوت وارتفاع أو انخفاض والتمييز بين الأصوات ،

وتعتبر هذه المهارة ضرورية للتمييز بين الأصوات المختلفة والمتشابهة، حيث تمكن الفرد من إجراء مقارنة بين مختلف الأصوات والكلمات من أجل إنتاج الصحيح لها خلال عملية التواصل الشفهي (شوال نصيرة،2017/2016، ص35/34)

8-مهارات الإدراك السمعي:

8-1-التميز السمعي : القدرة على التمييز بين الأصوات المتماثلة تقاس عن طريق تقديم كلمات متشابهة في النطق وتختلف في المعنى.

8-2-الإغلاق السمعي : قدرة التلميذ على استيعاب النص والجمل بالرغم من النقص الحاصل فيها.

8-3-التتابع أو التسلسل سمعي : هو القدرة على تذكر ترتيب المعلومات في شكل تتابع معين.

8-4-الربط السمعي: هو قدرة على إكمال جمل متجانسة في تركيبها اللغوي .

خلاصة الفصل:

يعتبر الإدراك السمعي عملية معرفية معقدة جدا لارتباطها بعدد من العمليات المعرفية الأخرى، حيث يؤدي أي خلل على مستوى هذه العملية المعرفية الى العديد من المشاكل في تلقي وفهم الرسائل المسموعة، هذا ما يتطلب تكفلا خاصة عند الطفل الأصم الذي يحتاج كذلك الى معينات سمعية لمساعدته على تعويض الفقدان السمعي الحاصل.

الفصل الثالث:

الإعاقة السمعية

الفصل الثالث: الإعاقة السمعية

تمهيد

1-فيزيولوجية الجهاز السمعي

2-تعريف الإعاقة السمعية

3-أسباب الإعاقة السمعية

4-أنواع الإعاقة السمعية

5-طرق التواصل مع الطفل الأصم

خلاصة الفصل

تمهيد:

تعد حاسة السمع واحدة من اهم الحواس التي يعتمد عليها الفرد في تفاعلاته مع المجتمع والبيئة المحيطة به من خلال مختلف مواقف الحياة، وفي حالة إصابة هذه الحواس باضطرابات أو مشاكل تعرقل سماع الأصوات ينتج ما يسمى الإعاقة السمعية التي تأخذ درجات مختلفة. وسنتناول في هذا الفصل الأذن واهم مكوناتها، ثم سنتطرق الى جانب الإعاقة السمعية أسبابها وتصنيفاتها...

1-فيزيولوجية الجهاز السمعي:

يتكون الجهاز السمعي من الأذن والعصب السمعي الذي يحمل المعلومات السمعية من الأذن ويقوم بتوصيلها الى المخ والمراكز السمعية بالقشرة المخية التي تقوم بفك شفرة هذه المعلومات السمعية وإدراكها (علي سيد احمد، 2001، ص 263).

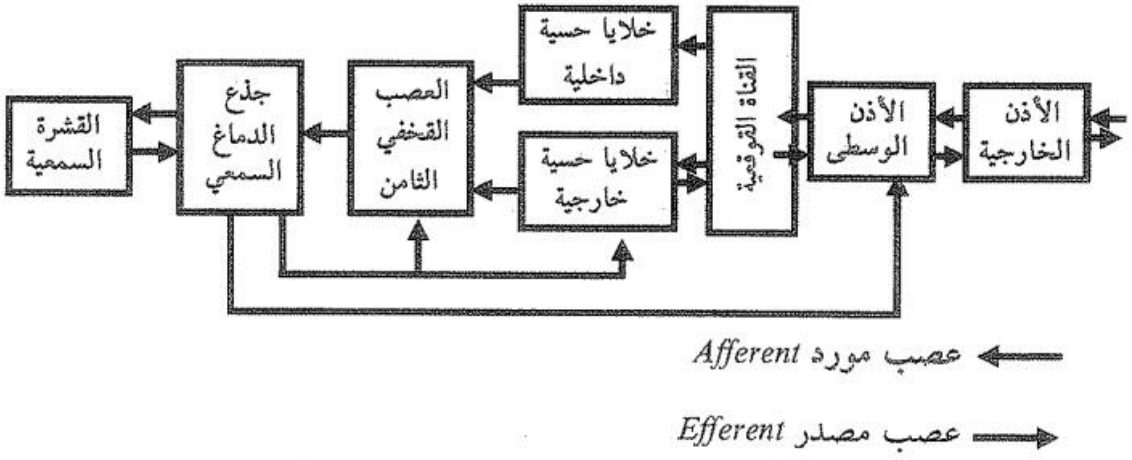

شكل رقم(1):المسار السمعي من الأذن الخارجية الى القشرة السمعية

1-1الاذن الخارجية: هي الجزء البارز من الاذن تتكون من:

-الصيوان: وهو الجزء الخارجي الظاهر، وهو عبارة عن عضروف، وهو أكثر الأجزاء بروزا، وهو مغطى بالجلد، وتخدم في علبة تجميع وتركز الأمواج الصوتية الى القناة السمعية الخارجية (فؤاد عبد الجوالدة،2012 ص25).

-القناة السمعية: هي قناة ضيقة تخرج من فتحة في جانب الراس مقاسها الطولي هو 23-29مم....الخارجتان من القناة يتكونان من غضرون مغطى بالجلد والثالث الداخلي من العظم مغطي بالجلد، تأخذ القناة شكلا اهليجيا وتنحني الى الأسفل عندما تصل الى طبلة الاذن، توجه قناة السمع الخارجية الصوت الى طبلة الاذن (إبراهيم عبد الله فرح الرزيقات ،2003 ص 20).

-الطبلة: عبارة عن غشاء رقيق يفصل الأذن الخارجية ويتكون من ثلاث طبقات:

-الطبقة الخارجية: وهي استمرار لطبقة الجلد المحيطة بالقناة السمعية الخارجية.

-الطبقة المخاطية: هي استمرارية للغشاء المخاطي الذي

-طبقة الألياف: تتفرغ من المنتصف وتقل كلما ابتعدنا عن الوس (فؤاد عبد الجوالدة،2012نص25)

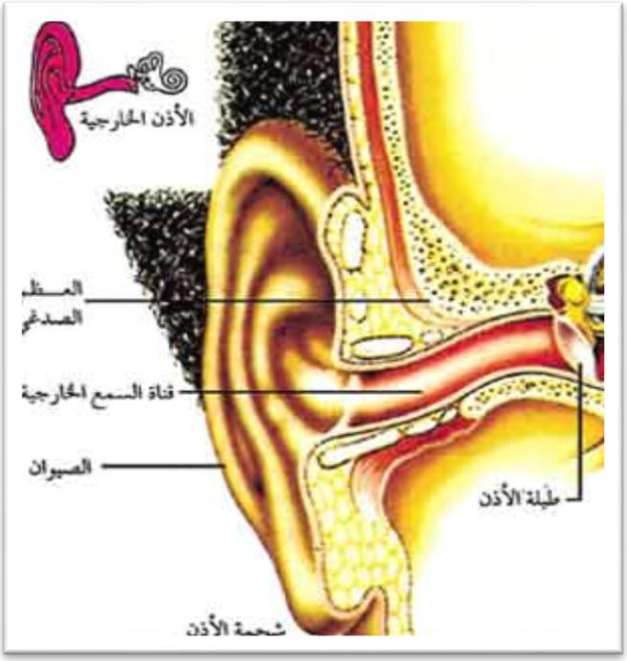

شكل رقم(2):تشريح الأذن الخارجية.

2-1-الأذن الوسطى: هي التجويف الذي يقع بين الجانب الداخلي من غشاء طبلة الأذن الوسطى والداخلية، ويشغل تجويف الأذن الوسطى مساحة قدرها 2سم تقريبا، وهو يحتوي على ثلاثة عظيمات صغيرة جدا هي: المطرقة، السندان والركاب (علي سيد أحمد، 2001، ص 266)

تقوم بنقل الاهتزازات في طبلة الاذن الى الادن الداخلية أو القوقعة، تتعلق سلسلة العظيمات في وسط تجويف الأذن بعدد من الأربطة تسمح لها بحرية الحركة بطريقة محددة، وبالتالي فإن اهتزازات طبلة الاذن تحرك الركاب، إن قاعدة عظيمة الركاب متصلة مع جدار عظمي مع القوقعة المليئة بالسائل، وهكذا ينتقل الاهتزاز الى السائل (إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات،2003، ص23/22).

قناة استاكيوس: وهي امتداد للجمجمة ولها فوائد تحتضن جميع أجزاء الاذن الوسطى وتعطيها مجالا للحركة، كما تعمل على موازنة الضغط الخارجي وضغط الهواء، والتخلص من افرازات الأذن الوسطى (فؤاد عبد الجاولدة،2012،ص16)

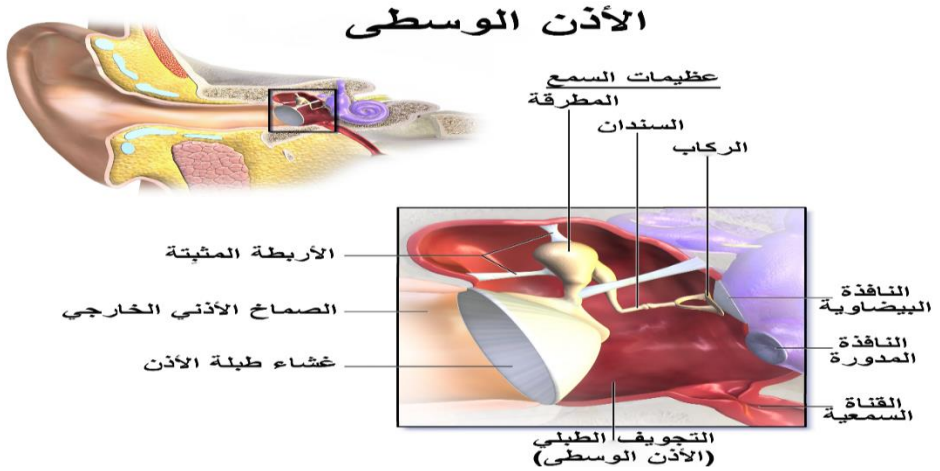

شكل رقم(3):تشريح الأذن الوسطى.

3-1-الأذن الداخلية:

تقع الاذن الداخلية لكلتا الاذنين داخل تجويفين عظميين على جانب الرأس، عظامهما من أشد عظام الرأس البشري صلابة. وتتكون الاذن الداخلية من الدهليز والقنوات الهلالية والقوقع، وليس للقنوات الهلالية أهمية في عملية السمع، وإنما تتجسد مهمتها الأساسية في احساسنا باتجاه الحركة والتوازن (علي سيد احمد، 2001، ص269).

القوقعة: وهي أنبوبة مملوءة بسائل يزيد طولها عن البوصة قليلا، تلتف حول نفسها التفاف قوقعة الحلزون. يوجد في القوقعة عضو كورتي، وهو عضو الحس السمعي، وهو مكون من خلايا شعرية تصل الى (4،6) آلاف وحدة مستقلة تتكون كل واحدة منها من ارع شعيرات، ووظيفة هذه الخلايا الشعرية هي تحويل الذبذبات الصوتية الميكانيكية الواصلة من غشاء الطبلة في الأذن الى العظيمات الثلاث في الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية عصبية عصبية من خلال القوقعة للعصب الدهليزي القوقعي الى جذع الدماغ ومن ثم الى المراكز السمعية العليا في الفص الصدغي في الدماغ (محمد فتحي عبد الحي، 2000، ص26).

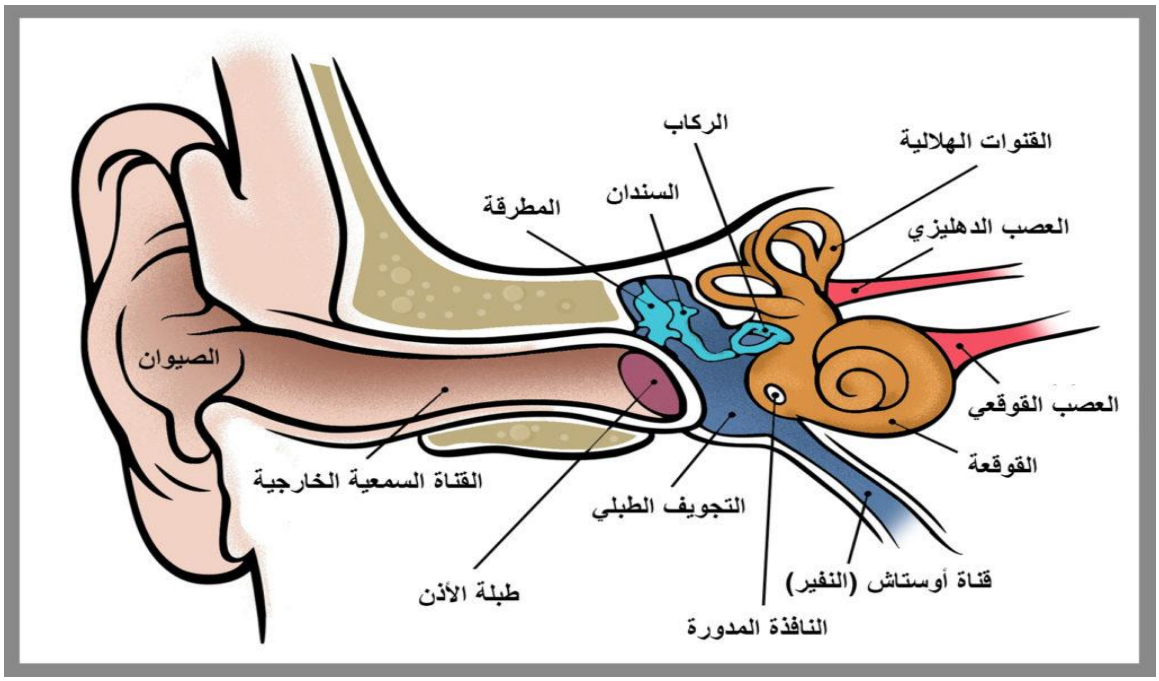

شكل رقم(4):تشريح الأذن الداخلية.

2- الإعاقة السمعية:

تعددت التعاريف الخاصة بالإعاقة السمعية، واختلفت باختلاف الباحثين، فهي:

مصطلح يعني تلك الحالة التي يعاني منها الفرد نتيجة عوامل وراثية أو خلقية أو بيئية مكتسبة من قصور سمعي يترتب عليه اثار اجتماعية او نفسية أو الاثنين معا، وتحول بينه وبين تعلم وأداء بعض الاعمال والأنشطة الاجتماعية التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات، التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافية من المهارات وقد يكون القصور السمعي جزئيا او كليا، شديدا أو متوسط أو ضعيفا، وقد يكون مؤقتا او دائما. وقد يكون متزايدا أو متناقصا أو مرحليا (محمد فتحي عبد الحي، 2000، ص31).

كما عرفها الرزيقات قائلا: يعتمد تعريف الإعاقة السمعية لأي حالة على عملية التشخيص، والذي يشتمل على قياس اللغة الاستقبالية والتعبيرية ومستويات النطق والكلام والتقييم الوظيفي والسلوكي، ويمكن ان نعرف الإعاقة السمعية على انها أي نوع او درجة من الفقدان السمعي والتي تصنف ضمن بسيط، متوسط، شديد أو شديد جدا. أما صعوبة السمع أو ثقل السمع فهي الحالة التي يكون تطور

مهارات التواصل الأولية عند الشخص من خلال السمع، حيث يكون السمة هو المجال الرئيسي في تبادل التواصل الشفوي (إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات،2003، ص56).

وعرف القيروني (2006) الإعاقة السمعية: هي خلل في الجهاز السمعي عند الفرد مما يحد من قيامه بوظائفه او يقلل من قدرته على سماع الأصوات، مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه.

وبدوره يعرف رسلان (2009) الإعاقة السمعية بأنها: تشمل كل درجات وأنواع الفقدان السمعي بدءا من ضعف السمع الجزئي او الخفيف إلى أقصى درجات الفقد السمعي او الصمم نتيجة عوامل وراثية أو بيئية، او وراثية بيئية معان بصورة ملحوظة تعوق وظيفة الحاسة السمعية وخاصة عملية التعلم.

3-أسباب الإعاقة السمعية:

الإعاقة السمعية هي كل فرد فقد القدرة على السمع في مراحل مبكرة مما أدى إلى عدم تكوين أي مخزون لغوي وبالتالي أصبح غير قادرا على الكلام، وذلك نتيجة لعدة أسباب منها المعروف وغير المعروف (أكاديميا العربية -

3-1-: عوامل قبل الولادة واثنائها ومنها:

الوراثة: تعتبر من اهم الأسباب الرئيسية التي من الممكن أن تؤدي إلى إصابة الجنين بضعف السمع، إذا كان أحد الوالدين أو كلاهما مصابا بالإعاقة السمعية نتيجة خلل في الجينات الوراثية او نتيجة زواج الأقارب.

إصابة الأم الحامل بالحصبة الألمانية وخاصة في الأشهر الأولى، كما يؤدي نقص اليود في غذاء الام الحامل إلى حدوث اضطرابات تكوينية عديدة للجنين، مما قد يؤدي إلى تلف العديد من خلايا المخ، وهو الأمر الذي يؤدي الى حدوث خلل بالجهاز السمعي للجنين ويؤدي الى إصابته بالصمم (نجاة فتحي سعيد طه، 2017، ص19/18)

اختلاف العامل الريزيسي بين الام والجنين، وهو عدم توافق دم الأم الحامل والجنين، ويحدث عندما يكون دم الجنين خال من العامل الريزيسي ويكون لدى الأب هذا العامل، فقد يرث الجنين في هذه وخاصة أثناء الولادة، مما الحالة العامل الريزيسي عن الاب مما يؤدي الى نقل دم الجنين إلى دم أمه يجعل دم الام ينتج اجساما مضادة لأن دم الجنين مختلف عن دمها، وهذه الاجسام المضادة تنتقل إلى

صابة الطفل بالإعاقة Yدم الجنين عبر المشيمة، ونتيجة لهذا كله فإنه يحدث مضاعفات متعددة منها السمعية (فؤاد عبد الجوالدة،2012، ص39/38).

قد تنتج الإعاقة السمعية أيضا نتيجة للولادات المتعثرة ونقص الأكسجين أثناء الولادة (مرجع سبق ذكره، ص19)

2-3-عوامل بعد الولادة:

-الحميات الفيروسية التي تصيب الطفل كالحصبة والغدد النكفية.

-الحميات الميكروبية كالالتهاب السحائي والتيفوئيد.

-الحميات غير معروفة الأسباب.

-تناول عقاقير ضارة بالسمع. (العريشي، علي، وقاد،2013، ص63/61)

4-تصنيف الإعاقة السمعية: يعتمد التصنيف على عدة محاور منها:

4-1- التصنيف على أساس العمر:

ويعتمد هذا المحور على العمر الذي ظهرت فيه الإصابة بالإعاقة السمعية، ويقسم الأفراد تبعا لذلك إلى قسمين:

- **الصمم الولادي:**

وهي الإصابة منذ الولادة أو بعدها بقليل إلى ثلاث سنوات من العمر تقريبا،يطلق على ذلك أيضا الإصابة بالإعاقة السمعية قبل تعلم اللغة والفرد هنا أصم أبكم.

- **الصمم بعد تعلم اللغة في سنوات العمر بعد الطفولة المبكرة:**

ويختلف هؤلاء الأفراد عن المجموعة الأولى بقدرتهم على استخدام الكلام في الاتصال، ويطلق عليهم صم فقط، ويستطيع استخدام الكلام، ويعتمد استخدام الكلام على العمر عند الإصابة (عصام النمر،2020، ص29/28).

4-2-: التصنيف حسب طبيعة وموقع الإصابة:

ويعتمد هذا التصنيف على موقع الإصابة والجزء المصاب من الجهاز السمعين وينقسم الى ما يلي:

- **الفقدان السمعي التوصيلي:**

وينتج عن خلل في الاذن الخارجية والوسطى يحول دون نقل الموجات الصوتية على الاذن الداخلية مما يؤدي بالفرد إلى صعوبة سماع الأصوات التي لا تزيد عن (60) يسبل، ويستطيع الأفراد الذين يعانون من هذا النوع من الإعاقة السمعية سماع الأصوات المرتفعة وتمييزها. إن استخدام السماعات في مثل هذا النوع تفيد في مساعدة الأفراد على استعادة على بعض قدراتهم السمعية.

هذا ويجدر الإشارة الى أن من أسباب الفقدان السمعي التوصيلي ما يلي:

-التشوهات الخلقية في القناة السمعية أو التعرض للالتهابات.

-تجمع المادة الصمغية التي يفرزها الغشاء الداخلي للأذن، وتصلبها مما يؤدي إلى سد القناة السمعية.

-ثقب في الطبلة نتيجة التعرض لأصوات مزعجة ومرتفعة ولفترات طويلة. (فؤاد عبد الجوالدة،2012، ص35).

- **الإعاقة السمعية الحس عصبية:**

وتنتج من مرض بالأذن الداخلية او العصب السمعي او مراكز السمع العليا، وهذا النوع عادة ما يكون متوسط أو شديدا أو كاملا، وعادة ما تصاحبه الكلام او عدم القدرة على الكلام، وذلك إذما حدث عند الولادة او في الطفولة قبل سن فهم اللغة أي قبل سن سنتين، وهذا النوع صعب العلاج ويحتاج إلى الاكتشاف المبكر اهم من ذلك الوقاية منه (هلا السعيد،2016،ص122).

- **الإعاقة السمعية المختلطة:**

الفقدان السمعي المختلط هو وجود فقدان سمعي توصيلي وحس عصبي، وتظهر الخريطة السمعية عتبات توصيل عضمي شاذة وقريبة إلى مستويات السمع الطبيعية أكثر من عتبات التوصيل الهوائي، وتختفي الفروقات بين عتبات التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي عندما يتحسن الجزء التوصيلي من الفقدان السمعين ويتحسن الفقدان السمعي المختلط فقط عندما تقترب فجوة درجة التوصيل الهوائي من درجة التوصيل العظمي، وفي حالات الفقدان السمعي المختلط فإن مستويات السمع لا تعود إلى حدودها الطبيعية (إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات،2003، ص47).

4-3-التصنيف حسب شدة الفقدان السمعي:

- تصنف الإعاقة السمعية هنا بوحدة الديسيبل كالآتي:
- الضعف السمعي الخفيف ويقع بين (26-40) ديسيبل.
- الضعف السمعي المعتدل ويقع بين (41-55) ديسيبل.
- الضعف السمعي معتدل الشدة ويقع بين (56-70) ديسيبل.
- الضعف السمعي الشديد وهو ما بين (71-91) ديسيبل.
- الضعف السمعي العميق وهو ما بين (91) ديسيبل.
- الضعف السمعي الكلي (الصمم الكلي). (الظاهر،2008، ص120)

4-طرق التواصل مع الطفل الأصم:

4-1: لغة الإشارة:

التواصل اليدوي هو نظام يعتمد على استخدام رموز يدوية لإيصال المعلومات للآخرين وللتعبير عن المفاهيم والأفكار والكلمات والاشكال، هذا النظام يستخدم لغة الإشارة والتهجئة والأصابع (الخطيب والحديدي،2009، ص162).

تعرف لغة الإشارة على انها نظام حسي بصري يدوي يقوم على أساس الربط بين الإشارة والمعنى، اما بالنسبة لأبجدية الأصابع فتشمل استخدام اليد لتمثيل الحروف الهجائية، وذلك بإعطاء كل حرف شكلا معينا، وتعتبر لغة الإشارة من جهة نظر المؤيدين لها لغة الأم للأفراد الصم، كما أنه من الممكن تعلم لغة الأصابع حيث يمكن التعبير عن الأسماء والأفعال التي يصعب التعبير عنها بلغة الإشارة، ومع ذلك يمكن الجمع بين لغة الإشارة والأصابع معا لتكوين جملة مفيدة ذات معنى (فرحات محمد الياصحين،2018، ص288).

4-2: القراءة على الشفاه:

طريقة يستطيع الطفل بواسطتها فهم حديث شخص آخر دون سماع أية أصوات، وذلك بالنظر إلى فم المتحدث لرؤية الشكل الذي يكون عليه عند نطق كل كلمة، وقراءة الشفاه أسلوب يلجأ اليه الأفراد الذين يعانون الصمم او يجدون صعوبة في السمع. استخدم المدرسون الأوائل للأطفال الصم أسلوب

قراءة الشفاه في القرن السادس عشر عام 1778م، وفي عام 1843م قام المربي الأمريكي هوراس مان بملاحظة أساليب قراءة الشفاه المستخدمة في المانيا، وحث على تطبيق هذه التقنيات في الولايات المتحدة الامريكية. (طارق صالحي،2010، ص90)

تقوم هذه الطريقة عل تعليم الطفل كيف يفهم الكلمات، وذلك عن طريق ملاحظة حركة الشفاه لمن يتحدث إليه، ويقول أ.د/القريطي: هناك 3 طرق للتدريب على القراءة على الشفاه وهي:

-طريقة الصوتيات.

-طريقة الوحدات الكلية.

-طريقة الأصوات.

بينما تعتمد الطريقة الأولى على تعليم الطفل نطق الحروف الساكنة ثم بعد ذلك بفترة يتعلم الطفل نطق الحروف المتحركة، ثم يتم دمج هذه الحروف مع بعضها البعض.

أما الطريقة الثانية فإنها تهتم بالوحدة الكلية، التي قد تكون عبارة عن اسماع الطفل قصة قصيرة، حتى وان لم يفهم منها الا جزءا صغير فقط.

اما الطريقة الثالثة فإنها تهتم بإسماع الطفل المعوق أصواتا عادية أولا، ثم اسماعه أصواتا مدغمة بعد ذلك، وعليه ان يميز بينها ويفهم منها قدر ما يستطيع.(طارق كمال،2007، 79)

3-4-أساليب التواصل الكلي:

يقصد بالتواصل الكلي حق كل طفل أصم في ان يتعلم استخدام جميع الاشكال الممكنة للتواصل، حتى تتاح له الفرصة الكاملة لتنمية مهارة اللغة في سن مبكرة بقدر المستطاع، مثل هذا العمل يتضمن ادخال نظام ثبات الرموز المستقبلة-التعبيرية، في سنوات ما قبل المدرسة فيما بين سن 1/سنوات، يشتمل أسلوب التواصل الكلي على الصورة الكاملة للأنماط اللغوية: الحركات التعبيرية التي يقوم بها الكفل مع نفسه، لغة الإشارة والكلام ، قراءة الشفاه وهجاء الاصابع، القراءة والكتابة، كذلك فإنه في ظل أسلوب التواصل الكلي تكون أمام كل طفل أصم الفرصة لتطوير أي جزء تبقى لديه من السمع من خلال المعينات السمعية باختلاف أنواعها.(حمزة الجيالي،2016،ص12).

خلاصة الفصل:

تعرفنا في هذا الفصل على الأذن وأهم مكوناتها، كما تطرقنا إلى أهم ما يتعلق بالإعاقة السمعية من أسباب وأنواع، بالإضافة إلى مختلف الأساليب المستعملة في التواصل مع فئة الأطفال الصم.

لكن حتى ان كانت الإعاقة السمعية بمختلف درجاتها ذات آثار كبيرة على حياة الطفل أو الفرد، تبقى التكنولوجيا والتطور الكبيرين في ميدان الكشف المبكر يتيح فرصة للتقليل من آثارها، هذا ما يمنح الطفل فرصة الاستمتاع بالعالم الصوتي كأي طفل عادي.

لا ننسى الدراسات والأبحاث التي أسفرت على ظهور عدة تقنيات سمحت للأطفال بالانخراط في العالم العادي وطورت لغتهم المنطوقة، هذا ما سنتناوله في الفصل الآتي من دراستنا.

الفصل الرابع:

التجهيز عند الطفل الأصم

الفصل الرابع: التجهيز عند الطفل الأصم

تمهيد

1-التجهيز الكلاسيكي

1.1-تعريف التجهيز الكلاسيكي

2.1-مكونات التجهيز الكلاسيكي

2-تقنية الزرع القوقعي

2.1-تعريف تقنية الزرع القوقعي

2.2-كيفية عمل الجهاز القوقعي

2.3-شروط عمل الجهاز القوقعي

2.4-شروط الخضوع لتقنية الزرع القوقعي

2.5-مكونات الجهاز القوقعي

2.6-خطوات زراعة القوقعة الإلكترونية

2.7-الفرق بين التجهيز الكلاسيكي والزرع القوقعي

خلاصة الفصل

تمهيد

إن التطور الهائل في مجال صناعة أجهزة المعينات السمعية بأنواعها، كذلك في مجال جراحة الاذن والزرع القوقعي، جعل تنمية القدرات السمعية واللغوية عند الأطفال الصم أمرا ممكنا، حيث أصبح بإمكانهم استقبال المعلومات السمعية بشكل واضح مما جعل عملية التواصل نوعا ما أمرا سهلا من خلال اللغة المنطوقة لدى هذه الفئة، فمن خلال فصلنا هذا سنحاول أخذ نظرة عامة عن هذه المعينات السمعية " التجهيز الكلاسيكي والزرع القوقعي'

1-التجهيز الكلاسيكي

1-1-تعريف التجهيز الكلاسيكي:

الجهاز السمعي الكلاسيكي عبارة عن سلسلة كهربائية سمعية تعمل على التخفيف من الضياع السمعي وهدا عن طريق الريح الذي يجلبه المضخم السمعي، فيقوم بالتقاط، تكبير وكييف المعلومات السمعية بصفة تجعل الطفل الأصم يستقبلها في إطار حدود قدراته الإدراكية السمعي (ولد يوسف حياة،2013، ص43)

حيث يقول Ronald (1982) أن الجهاز السمعي هو جهاز يختص بتعويض الضياع السمعي للمصاب، وهذا بتكبير الموجات الصوتية في مستوى يجعلها أكثر وضوحا للفرد وهذا بعد أدنى حد من التشوه.

في حين يعرفه القاموس الطبي على انه مجموعة من التقنيات يتمثل دورها في عدم القدرة على الاتصال وإدراك العالم الخارجي مع تنظيمه، ويحدد هذا التنظيم من خلال مجموعة من الإدراكات وليس بواسطة السمع فقط. (بوثلجة تفاحة،157،2020).

أين يتضح لنا أن دور الجهاز في الإعاقة السمعية الخفيفة والمتوسطة فقط، حيث يختلف التجهيز باختلاف نوع الإعاقة.



شكل رقم(5) يمثل التجهيز الكلاسيكي.

1-2- شروط التجهيز الكلاسيكي:

- وجود صمم مهما كان سن الطفل.

- تشخيص مدقق لنوع ودرجة الصمم، لأنه على أثر معرفة ونوع ودرجة الصمم يتحدد ما إذا كان التجهيز ضروري أم لا، بالإضافة الى معرفة كيفية التجهيز.

- استحالة علاج الصمم عن طريق الادوية أو الجراحة، إذا كان هناك إمكانية فتجرى هذه الأخيرة قبل التجهيز حتى ولو كان التحسن جزئي.

- استقرار الصمم كقاعدة عامة فلا يجهز الطفل إلا إذا كان مصابا بصمم نهائي وثابت. (لعريبي نورية، 2014، ص274).

1-3-مكونات التجهيز الكلاسيكي:

تختلف أجهزة التجهيز الكلاسيكي من فردية وجماعية ولكن كلها تحتوي على نفس المكونات وهي:

- **الميكروفون:** يقوم بتحويل الموجات الصوتية إلى قوة كهربائية.
- **المضخم:** يتكون من ثلاث طبقات التي تختلف حسب نوع الصمم، حيث تعمل على تضخيم الأصوات الضعيفة والمنخفضة المرسلة من الميكروفون، ما يسمى بالربح الآلي، وتجدر الإشارة الى أن معظم الآلات تضخم على مستوى التوترات الموجودة بين (500 الى 4000 hz)، وهي المنطقة التي تتمركز فيها العناصر اللغوية.
- **السماعات:** التي تحول الطاقة المضخمة الى اهتزازات صوتية مضخمة وفي بعض الآلات تعوض السماعة بهزاز.
- **قاطع النار:** هو الزر الذي يقوم بإشعال واطفاء الجهاز.
- **البطارية:** تسمح بتزويد الجهاز بطاقة كهربائية. (سدات زاهية،2018،ص40)

1-4-أنواع الأجهزة الكلاسيكية:

نظرا للتطور التكنولوجي في مجال الصمم، والدور الذي لعبه في استعادة بعض وضائف السمع وممارسة أنشطة الحياة بشكل عادي، شهدت هذه الوسائل انتشارا ملحوظا، فنجد منها نوعان:

❖ آلات التجهيز الجماعية:

يتمثل النوع الأول من التجهيز الكلاسيكي في جهاز آلة جماعية، تستعمل عادة بين المدارس المتخصصة، حيث تسمح بتجهيز مجموعة من الأطفال في نفس الوقت، لكن هذا أثناء الدرس فقط، وهي تتكون من ميكروفون واحد ومضخم واحد وعدد من السماعات. (ولد يوسف حياة،2014/2013، ص45)

❖ آلات التجهيز الفردية:

تسمح الآلات الفردية للطفل بالاستفادة الكلية الملائمة له، في كل زمان ومكان، وتوجد منها عدة أنواع نذكر:

- **-المعينات السمعية من النمط الجيبي.**
- **-معينات سمعية عن طريق العظم.**
- **-معين سمعي من نمط كروس.**
- **-النظارات عن طريق الهواء.**
- **-النظارات عن طريق العظم.**
- **-معين سمعي خلف الاذن:**

هو عبارة عن علبة صغيرة حلزونية الشكل، توضع على المحيط الخارجي للأذن، تتصل بالقناة السمعية الخارجية بواسطة أنبوب صغير، وهو يصمم حسب الخصائص الفردية لكل طفل، يعتبر هذا الجهاز الأكثر انتشارا من غيرها، والأكثر تنوعا واختلافا في أحجامها وأشكالها، حيث أنه يصلح للكبار والصغار وعلى حد سواء، الميزة الكبرى لهذا النمط من الأجهزة هو موضع الميكروفون الذي يسمح بالتقاط جيد ونوعية ممتازة للصوت، كما أنه يسمح بالتجهيز المزدوج (أي تصحيح كل أذن على حدة). كما انه من الناحية الجمالية هذا الجهاز متقبل تماما، لأنه يمكن ان يكون صغيرا جدا، كما ان جودة الصوت ونوعيته واستنتاج الكلام تتم بشكل جيد للغاية.(بوثلجة تفاحة، 2020،ص161)، بذكرنا محاسنها لا ننسى ان نذكر أن للمعين السمعي خلف الأذن بعض مساوئ كذلك، حيث أن بطارية الجهاز يصعب تغييرها لصغر حجمها، والعيب الرئيسي هو صدور ضجيج مفاجئ يشبه الصراخ الحاد الذي قد يؤدي الى صعوبة تقبل الجهاز وأحيانا رفضه بالنسبة

للأطفال، لا ننسى أيضا تساقطه من الأذن أثناء اللعب والجري ، لكن كل هذا لا ينفي جودته وتقبله من الناحية الجمالية.

- **نمط داخل الأذن**:

هذا النوع من الأجهزة واسع كما انه يتمتع بميزات لا توجد في الأنواع السابقة، فمن أهم هذه الميزات عدم تعرضه للسقوط أو الضياع أو التلف الناتج عن الاحتكاك، بالإضافة الى تخفيفها من الآثار النفسية والاجتماعية المترتبة عن استخدام الأنواع الأخرى، لكن رغم كل هذه الميزات إلا أنه يتعين الإشارة إلى أن هذا النمط لا ينصح باستخدامه مع الأطفال صغار السن ، كما أن المشكلة الرئيسية التي تواجه هذا الجهاز هي صغر حجم أداة التحكم في الصوت وضبطه، مما يجعل من الصعب جدا على الأيدي الصغيرة الغير متناسقة في حركتها التعامل معها.(سليمان ،2003،ص67)

5-1-أهداف التجهيز الكلاسيكي:

تتلخص أهداف التجهيز الكلاسيكي فيما يلي:

-يسمح التضخيم الذي يوفره التجهيز الكلاسيكي المبكر للطفل المصاب بالصمم بالمحافظة على المناغاة والتي تمثل العناصر الأساسية الأولى للغة، إلا أن التجهيز الكلاسيكي وحده لا يكفي إذ لم يدعم بتربية سمعية مبكرة.

-إن التجهيز الكلاسيكي يسمح للطفل من استغلال بقاياه السمعية على مستوى بعض التوتّرات حسب درجة الصمم، هذا ما يمكنه من تطوير لغته الشفوية.

-إذا اعتبرنا أن التجهيز الكلاسيكي يمكّن من التقاط الأصوات بصورة تقترب من حقيقتها الطبيعية وبما أن الحلقة الفونولوجية تهتم بتخزين المعلومات الصادرة عن القناتين السمعية والبصرية، فالتجهيز الكلاسيكي إذن -يسمح بالتقاط المعلومات بشكل يقترب مما هي عليه في الحقيقة أثناء عملية التعلُّم.

-يسمح بإدخال الطفل في برنامج يحد من إعاقته.

-تعريض الطفل للغة المنطوقة في المنزل و المدرسة.

-إتاحة الفرصة للأطفال المصابين بإعاقة سمعية المشاركة في النشاطات اليومية مع أقرانه السامعين (العزة، 2001،ص74/73)

6-1-مراحل التجهيز الكلاسيكي:

مراحل التجهيز الكلاسيكي :

تمر عملية التجهيز الكلاسيكي عند الطفل المصاب بالصمم بثلاثة مراحل تتمثل في مرحلة ما قبل التجهيز تليها مرحلة التجهيز، ثم مرحلة ما بعد التجهيز.

1-مرحلة ما قبل التجهيز:

هي المرحلة التي تسبق التجهيز، تنقسم بدورها إلى ثلاث مراحل متمثلة في :الاكتشاف المبكر، مرحلة الفحص الطبي عند أخصائي الأنف والأذن والحنجرة (ORL)، ثم تليها المرحلة الأخيرة المتمثلة في توجيه الطفل نحو المختص في الآلات السمعية(Audioprothésist).

أ-الاكتشاف المبكر:

تلعب عملية الاكتشاف المبكر أهمية كبيرة في التكفل باضطراب الصمم، وفي هذا الصدد تقول الباحثة "ك .صيام "إن الاكتشاف المبكر للصمم عند الأطفال الرضع يسمح بكفالة طبية وأرطوفونية مبكرة ووقائية وهذا ما يحسن من وضعية الطفل الأصم من حيث النوعية اللغوية والتكيف الاجتماعي (زلال، ،1992ص ، 29) .

وتمر مرحلة عملية الاكتشاف المبكر بمرحلتين هما:

- **المرحلة الأولى:**

تبدأ في المحيط العائلي أين يقوم الأولياء والمحيطين بالطفل بملاحظة النشاط السمعي واللغوي الخاص به وذلك منذ ولادته إلى غاية مرحلة ما قبل الدراسة، فإذا كان الصمم عميق فإن علاماته تظهر عند الرضيع منذ الأيام الأولى من ولادته، وتتمثل في النوم الطويل والمستمر وعدم الاستجابة للأصوات العالية فهي لا تزعجه البتّة، نلاحظ في نفس الوقت ردّات فعل للاهتزازات التي يحدثها مرور طائرة فوق البيت مثلا، كما نستطيع ملاحظة انقطاع المناغاة عند الطفل المصاب بالصمم بعد الشهر السادس من عمره.

- **المرحلة الثانية:**

تكون هذه المرحلة من الاكتشاف المبكر في المدرسة وهي تخص الأطفال المصابين بالصمم الخفيف والمتوسط بحيث يلاحظ الأستاذ أن هذه الفئة من الأطفال يفتقرون لعدد274 كبير من

المفردات مقارنة بمن هم في سنهم ومستواهم الدراسي، كما يلاحظ عليهم عدة أخطاء صوتية عند النطق بالكلمات، زيادة إلى المشاكل اللغوية يتصف الطفل المصاب بالصمم بسلوك عدواني اتجاه الغير ويظهر هذا خاصة كلما أحس بالنقص من عجزه عن سماع المحادثة التي تجري في القسم، لذا بعد الملاحظة يقوم الطاقم المدرسي باستدعاء الأولياء وتوجيه الطفل نحو المختص الأرطفوني الذي يجري الميزانية اللغوية للطفل بغرض معرفة المهارات والقدرات اللغوية والغير لغوية المكتسبة عنده، بالإضافة إلى قدراته الاتصالية مع والديه وبعدها يوجّه الطفل إلى الفحص الطبي. (لعريبي نورية،2014، ص287)

ب-لفحص الطبي:

يقوم المختص في الأنف و الأذن و الحنجرة ORL) (بالكشف على الطفل لمعرفة الأسباب التي أدت إلى إصابته بالصمم، معرفة درجته و نوعه، يشتّرط في هذا الكشف حضور أولياء الطفل و هذا لإبداء ملاحظاتهم بخصوص السلوك السمعي اللغوي لطفلهم و تقديم تاريخ الحالة التي قد تساعد الطبيب أثناء هذا الكشف.

يقوم المختص بفحص الأذنين و الأنف و الحنجرة، إذا تبّين أن السبب يعود إلى مشكل بسيط على مستوى الأذن يتم معالجته طبيا أو جراحيا ثم يوّجه الطفل إلى المختص في الأرطفونيا لمساعدته على تخطي الصعوبات اللغوية لديه، أما إذا تعذرت المعالجة فيقوم الطبيب بتحديد درجة و نوع الصمم الذي يعاني منه الطفل، حيث يبدأ الكشف الطبي في أول مراحله باستعمال آلة (Diapason) التي تسمح بتحديد نوع الصمم إذا ما كان إرسالي أو إدراكي و هذا عن طريق اختبار السمع عن الهواء و السمع عن العظام وراء الأذن، يتم في مرحلة ثانية وضع الطفل في غرفة خاصة لقياس السمع لتحديد العتبة السمعية التي لا يستطيع الطفل السمع فيها و درجة الصمم طريق جهاز الأوديومتر (Audiomètre)،و التي تظهر النتيجة على شريط أوديومتري (Audiogramme)، من ثم و باستعمال آلة الهّزاز و التي توضع وراء الأذن يقوم الطبيب بإرسال اهتزازات لمعرفة حالة الأذن الداخلية و العصب السمعي، زيادة على هذا يستطيع الطبيب إرسال الطفل إلى فحص منطقة السمع على مستوى الدماغ عن طريق آلة(Scanner)، في نهاية الفحص يوّجه الطفل من قبل الطبيب المختص إلى الأخصائي في الآلات السمعية (Audioprothésiste) .(ولد يوسف حياة،2013،ص54)

2-مرحلة التجهيز: يقوم هنا الأخصائي في الآلات السمعية باختيار الآلة المناسبة للطفل حسب نوع ودرجة الإعاقة السمعية بالرجوع للفحوصات السابقة، مع العلم أن كل نوع إعاقة يستلزم تجهيزا خاصا به، ثم يتم توجيهه الى الأخصائي الأرطفوني من أجل عملية التكفل.

3-مرحلة بعد التجهيز: هي المرحلة التي يتعاون فيها كل من المختص الأرطفوني والمختص في الآلات السمعية بالتكفل بالطفل المجهز، حيث يقوم هذا الأخير بمراقبة تقبل الطفل للجهاز، ردات فعله وتحمله للمثيرات السمعية، كما يقدم نصائحا للمحافظة على الجهاز، بينما يقوم المختص الأرطفوني بعملية إعادة التأهيل عن طريق تدريب الطفل للاستماع للمثيرات بغية تطوير لغته المنطوقة، كذلك يحرص على تقديم حصص ارشاد للوالدين بهجف خلق جو لتعليم طفلهم الإنصات والتعود على معالجة المعلومات السمعية المستقبلة وادراكها.

2-الزرع القوقعي:

2-1-تعريف الزرع القوقعي:

الزرع القوقعي هي آلة الكترونية تستعمل للبالغين و الأطفال منذ السنة الثانية يعني السن الذي تبدأ فيه نمو اللغة و حاليا 49%من الأشخاص الذين أجروا عملية الزرع القوقعي هم أطفال 1الزرع القوقعي هي آلة تقوم بتحويل الإشارات السمعية إلى إشارة كهربائية و هذا الجهاز يسمح بتعويض وظيفة عضو كورتي بالتنبيه المباشر للعصب السمعي عن طريق تيار كهربائي. (بدرينة وسيلة،2015، ص35)

- هو عملية رع الكترونات (électrodes)جراحيا داخل القوقعة على مستوى الاذن الداخلية، خاصة حالات الصمم الإدراكي الذين لم تكن لهم المعينات السمعية الكلاسيكية.

- هو نظام الكتروني يهدف الى خلق إحساس صوتي عن طريق تنبيه كهربائي للنهايات العصية الخاصة بالعصب الثامن، فيصبح بهذا نظاما اصطناعيا يحتوي على الكترونات مزروعة على مستوى الأذن الداخلية. (بنابي صبيحة،2013، ص38)



شكل رقم(6): جهاز الزرع القوقعي.

2-2كيفية عمل الجهاز

يمر الزرع القوقعة بعدة مراحل، في المرحلة الأولى تلتقط الأصوات عن طريق الميكروفون وتحول إلى إشارات كهربائية، وفي المرحلة الثانية تعالج هذه الإشارات بفضل دارة صوتية فتحولها إلى موجات كهربائية فتبعث إلى جهاز المرسل الذي يرسلها إلى المستقبل المزروع تحت الجلد كمرحلة ثالثة، أما بالنسبة إلى المرحلة الرابعة ينتج فيها جهاز المستقبل موجات كهربائية لإلكترونات الموجودة في القوقعة وعند تنبيه العصب السمع تبعث الموجات الكهربائية إلى المخ وتحول إلى أصوات. (جعوت فتيحة، /70/69,2014).

2-3شروط عمل الجهاز:

هناك عدة شروط تحدد عمل ونجاح الجهاز القوقعي ومنها:

-لديه ضعف سمعي حسي عصبي شديد إلى عميق في كال الأذنين

-العصب السمع لديه سليم كذلك القوقعة وألا تكون وسائل مساعدة السمع الأخرى مفيدة له

-لديه أسباب طبية ومرضية ال تمنع إجراء العملية الجراحية

-أن تكون لديه توقعات عن نتائج العملية مع متابعة من قبل العائلة والمحيطين به

-متابعة حصص التأهيل والضبط بانتظام (بوقلمون عائشة، 2012، ص51).

مكونات الجهاز القوقعي: يتكون جهاز زرع القوقعة من جزأين أساسيين جزء داخلي ثابت وجزء خارجي متحرك.

أ-الجزء الخارجي للجهاز: هذا الجزء يحلل ويرمز الرسالة الصوتية إلى إشارة كهربائية التي تحول إلى الجزء الداخلي

•**الميكروفون :** يستقبل أصوات وهو يشبه على العموم المعين السماء التقليدي ويوضع على التفاف الأذن من الجهة المزروعة.

•**المعالج الصوتي:** يزم حوالي 100 غرام وظيفته تشفير وتحويل أصوات إلى نبضات كهربائية ويحتوي كذلك على بطاريات قابلة الشحن وهي مسؤولة على توفير الطاقة اللازمة لتشغيل النظام ويمكن أن يعمل بطرق متنوعة (فني سمير، 2019،ص149)

•**الأسلاك :** أسلاك تسمح بنقل الأصوات قبل وبعد التحويل، يمكن أن تكون ذات أطوال مختلفة.

•**الهوائي :** هي حلقة تحمل مغناطيسا مركزيا، تسمح بالاتصال عبر موجات إذاعية و inductionمن خلال الشعر أوالجلد والعظام الهواء الخارجي يثبت بسم غلط فوق الجمجمة حجمها وطريقة تثبيتها ستتابع نوع الزرع القوقعه المستعمل (جعوت فتيحة، ص/64,2015 .2014)

ب- الجزء الداخلي من الجهاز:

المنبه والمستقبل: هو عبارة عن كبسولة إلكترونية بص مك تراوح بين رابعة وثمانية وتضم مغناطيسا يسمح بالاتصال مع الهواء الخارجي، وهي مسدودة بواسطة سراميك ومحمية بمادة لذيذة بيضاء لسد الثغرات، دورها يتمثل في ضمان اتصال بالهواء وإرسال أصوات المشفرة إلى الأقطاب الموجودة داخل الحلزون

الحزمة الإلكترونية: يتكون من مجموعة من الإلكترونات يختلف عددها باختلاف نوع الجهاز المستعمل توضع جراحيا داخل القوقعة، وظيفتها نقل الرسالة إلى العصب السمعي والتي تنتقل فيما بعد إلى مركز القشرة الدماغية عبر العصب السمعي (ايمان خير حسين، ص80,2014/2015).

مراحل زراعة القوقعة:

تتمثل مراحل زراعة القوقعة في ثالث مراحل وهي:

1-تشمل الفحوصات التي تجري قبل العملية مثل الفحص السمعي والذكاء واستعداد الأسرة لمتابعة بعد العملية، كذلك الفحص الطبي للأذن والفحص الطبي العام

2-تشمل العملية الجراحية والتي تستغرق حوالي ساعتين، وتجري خلف الأذن بحيث ال يزيد طوله عن 5 سم

3- تشمل برمجة الجهاز على عدة جلسات ثم برنامج تأهيل الذي قد يستغرق عدة سنوات(هالل السعيد 617، ص 616/2016)

العوامل المؤثرة في نجاح زراعة القوقعة: هناك العديد من العوامل منها

- العمر الذي أصيب فيه الشخص ب الفقدان السمعي
- المستوى التعليمي والأداء الأكاديمي للشخص
- مدى تأثير البيئة المنزلية على الشخص من حيث القبول والتقب
- الأسلوب أو الطريقة التي يستخدمها الشخص الذي تلقاه بعد إجراء عملية زراعة القوقعة (سميرة ركزة،2016،ص91).

الفرق بين التجهيز السمعي الكلاسيكي والزرع القوقعي:

تهدف زراعة القوقعة إلى استعادة قدرة الشخص على الاستفادة من البقايا السمعية تماما مثل المعينة السمعية، إلى أنها تستعمل مع الإعاقة السمعية الحادة والعميقة ، كما أنها تختلف عن التجهيز الكلاسيكي في كونها تزرع داخل القوقعة مباشرة لتستثير العصب السمعي في الأذن الداخلية ، أما التجهيز الكلاسيكي فيستعمل على مستوى الأذن الخارجية ، فهذه القوقعة الاصطناعية مصممة خصيصا لإثارة العصب السمعي ، وزراعة القوقعة تجري على الكبار الذين اكتسبوا الفقدان السمعي أداة مساعدة على القراءة على الشفاء(والأطفال الصغار الذين يعانون من فقدان سمع كبير (شوال نصيرة ، 2017،ص188).

خلاصة الفصل:

من خلال ما تطرقنا اليه في هذا الفصل نلاحظ مدى تطور التكنولوجيا في مجال السمعيات، رغم ذلك لا يمكن استعمالها بطريقة عشوائية، لأنها تعتمد على شروط واعتبارات يجب أخذها بعين الإعتبار بهدف التمكن من الإستفادة بشكل فعال من هذا العلاج.

الجانب التطبيقي

الفصل الخامس:

منهجية البحث وإجراءاته

الفصل الخامس:

تمهيد:

1-الدراسة الاستطلاعية

2-منهج الدراسة

3-حدود الدراسة

4-عينة الدراسة

5-ادوات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد:

من خلال هذا الفصل سنتطرق إلى المنهج المتبنى في هذه الدراسة وحجم العينة وكيفية اختيارها والأدوات المستعملة في ذلك، ذلك لأن صحة البحوث العلمية مرتبطة باحترام الشروط المنهجية الخاصة بإجراء الدراس.

-الدراسة الاستطلاعية:

تمثلت دراستنا الاستطلاعية في:

أولا قمنا بالإجراءات الإدارية اللازمة من اجل الحصول على الترخيص بالموافقة لإتمام الدراسة، أين بدأنا باكتشاف ميدان الدراسة الأساسية، وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء دراسة أولية استطلاعية على مجموعة من الأطفال لصم المستفيدين من الزرع القوقعي والمجهزين كلاسيكيا، في كلا من الابتدائيتين بدءا ب: "مدرسة الأطفال المعاقين سمعيا ببني سليمان، ومدرسة بن عيسى حفصي"، حيث تم توجيهنا للأقسام المناسبة اين تمكنا من التعرف على الحالات عبر القيام بمقابلات مع الأساتذة والمختصين الأرطفونيين، مما سمح بجمع المعلومات اللازمة حول الحالات التي تم اختيارها لعينة الافراد الأساسية بعد تطبيق اختبار الذكاء المتمثل في " اختبار رسم الرجل" التي ساعدتنا على تحديد إشكالية بحثنا وفرضياته، وتمثلت أهداف الدراسة الإستطلاعية في:

- جمع المعلومات الكافية حول المشكلة المراد معالجتها.
- تحديد الإمكانيات الفعلية لإجراء الدراسة.
- التعرف على الظاهرة وخصائصها ميدانية.
- ضبط وصياغة إشكالية أو فروض البحث بشكل دقيق.
- ضبط عينة الدراسة.
- صياغة اختبار وتجريب أدوات الدراسة وحساب خصائص السيكو مترية.
- تصميم وبناء أدوات و وسائل جمع البيانات..

3- منهج الدراسة:

يعتبر المنهج بمثابة العمود الفقري لأي بحث علمي، فهو الذي يجعل البحث ذو طابع علمي صحيح النتائج، فالمناهج تختلف باختلاف موضوع البحث المدروس.

بما أن دراستنا تسعى الى وصف القدرات الإدراكية السمعية لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والمجهزين كلاسيكيا، كان علينا اتباع المنهج الوصفي المقارن الذي يسعى الى وصف

الظواهر الحالية وتقديم بيانات عن خصائصها في الواقع ومقارنتها بنتائج أخرى سواء للظاهرة نفسها أو بظاهرة أخرى.

4- حدود الدراسة:

4-1-الإطار المكاني للدراسة:

أ- مدرسة بن عيسى حفصي:

تقع المؤسسة وسط مدينة المدية بمنطقة بوزيان ، فتحت هذه المؤسسة أبوابها في عام 1964 يدير هذه المؤسسة مدير، يبلغ عدد تلاميذها (200) من بينهم (17) تلميذ وتلميذة مدمجين من فئة الصم البكم مقسمين حسب المستوى الدراسي لكل طفل على 3 أقسام، حيث يضم قسم السنة الأولى 5 تلاميذ، وفي قسم السنة الرابعة يوجد 3 أما السنة الخامسة بلغ عدد التلاميذ 9 ، يبلغ عدد أقسام هذه المؤسسة 11 قسما من بينهم ثلاثة أقسام مدمجة من فئة الصم البكم وثمانية أقسام عاديين، تشمل المؤسسة أيضا على ساحة للعب ومطعم ومرحاض، يبلغ عدد معلميها 13 معلما، 9 معلمين موجهين للأقسام العادية بينما وأربعة معلمين موجهين للأقسام المدمجة من فئة الصم البكم ، عدد عمالها بلغ خمسة عمال حارس واحد وعاملين اثنان بالمطعم وعاملين نظافة.

ب-مدرسة الأطفال المعوقين سمعيا ببني سليمان:

تقع والمدرسة في حي خمسة جويلية بني سليمان، تبلغ مساحتها 23922 م، تم إنشاؤها في 2004-7-19م، وتم فتح المؤسسة في -1-1 2005م وهي مؤسسة تعليمية وتبلغ قدرة الاستيعاب الحقيقية 80 تلميذا، بينما عدد التلاميذ المتكفل بهم 47 تلميذا، حيث يوجد بها أقسام من التحضيري إلى السنة الرابعة متوسط ، بها طبيب نفسي واحد ، و2 أخصائيان نفسانيان تربويان، كذلك يوجد أخصائيان في تصحيح النطق والتعبير اللغوي و5 مستخدمين إداريين، 22 مستخدما مهنيا متعاقدا، وممرض واحد، 1 سلك معلمي التعليم المتخصص، 1أساتذة التعليم المتخصص و١٥سلك المغربيين و1 سلك المساعدين الاجتماعيين ،كما يوجد بها حافلة النقل المدرسي، إضافة الى سكنات إلزامية يتوفر بها الأمن ومطعم والساحة وعاملة نظافة.

2-4-الإطار الزماني:

تم إجراء البحث خلال الفترة الزمنية الممتدة من 18 إبريل إلى ١٣ ماي 2023 بالتناوب بين المدرسة الابتدائية بالمدية ومدرسة المعاقين سمعيا ببني سليمان.

5-تقديم عينة الدراسة:

تتكون عينة دراستنا من 14 تلميذا بفئة المعاقين سمعيا سبعة أطفال خاضعين لزرع القوقعي، وسبعة أطفال مجهزين كلاسيكيا، تتراوح أعمارهم من 08 إلى 10 سنوات تم اختيار هذه العينة من خلال النظر في:

- **العمر الزمني:**

أن يتراوح سن أفراد العينة ما بين ،08 10 سنوات، ألن في السن في هذه الفترة يكون قد اكتمل نمو المفاهيم الأساسية للطفل كما يشير بياجي، وبالتالي يكون من السهل تقييم الذكاء والذاكرة عندهم كذلك تعد هذه الفترة من وجهة نظر العديد من الباحثين أنها توازي هذه الفترة اكتساب اللغة لدى الطفل العادي أي أن هذه المرحلة قد اكتسبت فيها اللغة.

- **العمر السمعي:**

المقصود بالعمر السمعي الوقت من بداية استخدام جهاز القوقعة أو المعينات السمعية الطبية أو بمفهوم اخر من يوم ما بدأ الطفل يسمع عن طريق هذه ا الأجهزة.

- **التأهيل الأرطفوني:**

كل الحالات خضعت ومازالت تخضع إلى تكفل أرطفوني.

- **الجنس:**

متغير الجنس ليس له أهمية في دراستنا لذلك ستكون المجموعتين مكونة من اناث وذكور.

- **التمدرس في الأقسام الخاصة:**

بحيث تزاول الحالات دراستها بطريقة نظامية في الأقسام الخاصة.

- **انعدام الاضطرابات المصاحبة:**

والتي نقصد بها جميع الاضطرابات المصاحبة كالجسدية أ والبصرية أو السلوكية أو النفسية، والتي من شأنها أن تؤثر على طبيعة العالقة بين متغيرات الدراسة. وقد تم التأكد من ذلك من خلال التطلع على ملفات الحالات

- **مستوى الذكاء:**

قمنا بتطبيق اختبار رسم الرجل على جميع أفراد العينة، كما يجدر بالذكر أن كل عينة الأطفال خضعت إلى اختبارات نفسية من طرف المختص العيادي قبل تمدرسها للتأكد من عدم معاناتهم من أي اضطراب نفسي أو علائقي، كما أخذنا بعين الاعتبار تقييم المعلم حول المشاركة في القسم، درجة الانتباه وسلوك الطفل بالإضافة إلى النتائج الدراسية.

- **اللغة المستعملة:**

الملاحظ خلال التقائنا بعينة الدراسة أن جميع الحالات تنتمي إلى نفس الوسط اللساني أي اللغة العامية في البيت وفي المدرسة تستعمل اللغة العربية.

- **الحالة الاجتماعية:**

بالنسبة للوضعية الاجتماعية فأغلب الحالات تنتمي إلى مستوى اجتماعي واقتصادي متقارب وال توجد فروق اجتماعية بين الحالات

- **تقديم عينة الأطفال الخاضعين للزرع القوقعي:**

الحالة	الجنس	تاريخ الميلاد	سن التجهيز	نوع الصمم
الحالة 1	ذكر	[redacted]	ثلاث سنوات	صمم عميق
الحالة 2	أنثى		ثلاث سنوات ونصف	صمم عميق
الحالة 3	ذكر		ثلاث سنوات	صمم عميق
الحالة 4	ذكر		عامين ونصف	صمم عميق
الحالة 5	ذكر		عامين ونصف	صمم عميق
الحالة 6	ذكر		ثلاث سنوات	صمم عميق
الحالة 7	أنثى		ثلاث سنوات	صمم حاد

الجدول رقم(1) يوضح خصائص ومميزات لعينة الأطفال الخاضعين للزرع القوقعي.

- **تقديم عينة الأطفال المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي**

الحالة	الجنس	تاريخ الميلاد	سن حمل المعين السمعي	نوع الصمم
الحالة 1	ذكر	[redacted]	ثلاث سنوات	صمم عميق
الحالة 2	أنثى		ثلاث سنوات ونصف	صمم عميق
الحالة 3	ذكر		ثلاث سنوات	صمم عميق
الحالة 4	ذكر		عامين ونصف	صمم عميق
الحالة 5	ذكر		عامين ونصف	صمم عميق
الحالة 6	ذكر		ثلاث سنوات	صمم عميق
الحالة 7	أنثى		ثلاث سنوات	صمم حاد

الجدول رقم (2) يوضح خصائص ومميزات عينة الأطفال المستفيدين من التجهيز الكلاسيكي

6-ادوات الدراسة: اختبار الإدراك السمعي le TEPPP

6-1-تقديم الاختبار: تم تكييف اختبار تقييم الإدراك السمع والإنتاج اللفظي على البيئة الجزائرية من طرف الأستاذة الدكتورة بوسبتة يمينة (2009 2010) وهو اختبار يهدف إلى قياس الإدراك السمعي لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية.

6-2-وصف الاختبار: يتكون ملخص الاختبارات التقييمية للإدراك والتعبير اللفظي لدى الأطفال المصابين بالإعاقة السمعية من ستة اختبارات:

I. اختبار الكشف عن ستة أصوات.
II. اختبار تقييم إدراك أصوات البيئة.
III. اختبار تعرف على كلمات.
IV. اختبار التعرف على جمل بسيطة.
V. اختبار تعرف على جمل معقدة.
VI. اختبار دمج المعلومات السمعية البصرية.

إدراك البيئة الصوتية والكلام:

هو برهان بسيط يمكن من التأكد هل الطفل يدرك وجود وغياب الصوت أم لا يدركها عن طريق استعمال اشتراط البسيط.

اختبار التمييز:

نتعرف من خلاله على إمكانية تعرف الطفل لبعض معايير الكلام الشدة، توتر، المدة والإيقاع عندما يكون أمام ت نبهين مختلفين.

اختبار التعرف على الكلام:

يتطلب هذا الاختبار اقتراح للطفل مخزون لفظي محدود ومعروف عن طريق صوت وأشياء وهنا نقصد بها قوائم مغلقة حيث يحتوي هذا الاختبار هذا قائمة مغلقة متكونة من 12 كلمة مستوحاة من مفردات الطفل وتكون هذه الكلمات متوازنة وتستخدم فيه كل فونيمات اللغة الفرنسية كما يكون طول الكلمة متساوي تقريبا.

قائمة مغلقة تتكون من أربع جمل بسيطة وكل جملة تمثل عن طريق الصور.

قائمة تتكون من ثمن جمل معقدة وتكون موضحة كذلك عن طريق الصور.

الإدماج الفونيتيكي:

تكون الملاحظة عن طريق نوعين من الاختبارات وكذلك عن طريق القوائم المغلقة ومن خلال عرض عدة مضادات أو اختلافات فونيتيكة الحروف الغنية والغير غنية والحروف الحبسية والغير حبسية كما يحتوي هذا الرائز على بند الإنتاج الشفوي.

حيث يقوم الطفل بتسمية 15 كلمة مقدمة على شكل صور يقوم مجموعة من المختصين بكتابة كل ما فهموه من انتاجات الطفل ولقد تم تكييف هذا الاختبار على البيئة الجزائرية من طرف الأستاذة بسبتة من خلال تقديم كلمات لمجموعة من الصور المستوحاة من البيئة السمعية الصوتية للطفل الجزائري ، وهكذا حتى نتمكن من معرفة تطور الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي من ناحية الإدراك السمعي ومن ناحية الإنتاج الشفوي ، حيث قامت بنشر هذا الاختبار المكيف في مؤتمرها الخاص بكفالة الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي الذي شارك فيه العديد من الأخصائيين في هذا الجمال على المستوى العالمي.

مكونات الاختبار:

كوننا بصدد دراسة الإدراك السمعي فقد ركزنا على جز من هذا الاختبار الذي يسمح لنا ويمكننا من دراسته دراسة دقيقة وهو:

الاختبار الصوتي للصوائت والصوامت:

يسمح هذا الجزء من الاختبار بتحليل إمكانيات الطفل على التعرف الصوتي وكذلك قدرته على التمييز في النظام الصوتي للطفل واكتشاف مساري السمع والإدراك وتطوره.

مكونات الإختبار:

يحتوي هذا الجزء من الاختبار على قائمتين من الكلمات المرفقة، بحيث القائمة الأولى هي خاصة بالصوامت وأخرى خاصة بالصوائت كما يحتوي هذا الجزء على عدة لوحات وكل لوحة تحتوي على صورتين مرفقة بالكلمات 17 لوحة خاصة بالصوامت و6 لوحات خاصة بالصوائت.

يطبق هذا الاختبار بأخذ بعين الاعتبار:

- صفة مخرج الصوامت
- درجة انفتاح الصوائت

كيفية تطبيق الاختبار:

نري للحالة الصور ونطلب منه أن ال يرى كيفية نطق الكلمة أي نساعده بالقراءة على الشفاء ثم نطلب منه أن يعيد نفس الكلمة.

وبعدها نقوم بإسماع نفس الكلمة ولكن بدون قراءة على الشفاء، ثم نطلب منه أن يعيد الكلمة التي يسمعها وفي نفس الوقت قمنا بتسجيل نتائج عن طريق الكتابة الصوتية العالمية ثم بعدها قمنا بحساب النتائج بالنسبة المئوية لكل الصوامت والصوائت مقارنة بالعدد الإجمالي للصوائت والصوامت.

طريقة التنقيط:

تقدم عالمة واحد لكل إجابة صحيحة عالمة صفر لكل إجابة خاطئة مع عدم تكرار الأصوات ويكون الحساب كالتالي:

عدد الكلمات الخاطئة ضرب ١٠٠

الكلمات الإجمالية

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية في الدراسة، بدءا من الدراسة الإستطلاعية التي أمكنتنا من معرفة مدى توافق موضوع الدراسة والعينة التي تكونت من 14 طفلا أصما، 7حاملين لزرع القوقعي و7 مجهزين كلاسيكيا، ومن ثم ذكرنا المنهج المستعمل في هذه الدراسة مع ذكر الإطار الزماني والمكاني ومن ذلك الأدوات المستخدمة في الدراسة.

الفصل السادس:

عرض وتحليل النتائج

الفصل السادس: عرض وتحليل النتائج

1-عرض وتحليل نتائج اختبار الدراسة الإستطلاعية.

2-عرض وتحليل نتائج اختبار الإدراك السمعي.

3-تحليل فرضيات الدراسة.

4-الإستنتاج العام.

خاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

تمهيد:

تعتمد عملية جمع النتائج وعرضها من الخطوات التي يجب على الباحث القيام بها، من اجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدمها، لكن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة ذات جلالة علمية، يجب على الباحث تحليل هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية.

سنقوم من خلال هذا الفصل بعرض وتحليل النتائج التي جمعناها من خلال الدراسة الاستطلاعية عبر تطبيق اختبار الذكاء "اختبار رسم الرجل"، أين قمنا بجمع العلامات والحصول على النسب المئوية التي تمثل نسب الذكاء، بعدها اختبار الدراسة الأساسية "اختبار الإدراك السمعي le TEPPP" حيث طبقنا بند " الاختبار الصوتي للصوائت والصوامت" الذي يتماشى مع دراستنا، كما قمنا بالتحليل الكمي والكيفي لنتائج المجموعتين، ثم مناقشتها مع الدراسات السابقة بالاستعانة بالطرق الإحصائية في اجراء المقارنة.

1-عرض وتحليل نتائج اختبار الدراسة الاستطلاعية: " اختبار رسم الرجل"

نتائج اختبار الذكاء " اختبار رسم الرجل"			
الزرع القوقعي		التجهيز الكلاسيكي	
الحالات	النتيجة	الحالة	النتيجة
الحالة 1	75.47%	الحالة 1	75.075
الحالة 2	102.38%	الحالة 2	96%
الحالة 3	93.44%	الحالة 3	116.05%
الحالة 4	111.11%	الحالة 4	85%
الحالة 5	84.10%	الحالة 5	116.66%
الحالة 6	143.37%	الحالة 6	112.12%
الحالة 7	92.30%	الحالة 7	76.69%

جدول رقم (3) يمثل النسب المئوية لنتائج اختبار رسم الرجل.

نرى من خلال الجدول أعلاه النسب المئوية لنتائج اختبار رسم الرجل المطبق على أفراد عينة الدراسة، حيث نرى أن أغلب النتائج تتمركز بين (90 و 100)، ال\ي يبين أن نسب ذكاء الحالات متوسطة، كما نرى أن كل من الحالات رقم 6 و 4 من عينة أطفال الزرع القوقعي و رقم 3 و 5 من عينة أطفال التجهيز الكلاسيكي تحصلوا على نسب ذكاء مرتفعة مقارنة بالبقية الذي يفسر معدل ذكائهم المتوسط.

2-عرض وتحليل نتائج اختبار الإدراك السمعي:

2-1- عرض وتحليل نتائج عينة الزرع القوقعي:

الحالات	بند الصوائت	بند الصوامت
الحالة 1	%91.66	%75
الحالة 2	%100	%100
الحالة 3	%66.66	%46.87
الحالة 4	%83.33	%87.5
الحالة 5	%66.66	%68.75
الحالة 6	%83.33	%73.75
الحالة 7	%100	%75

الجدول رقم (4) يمثل النسب المئوية لنتائج اختبار الإدراك السمعي لبندي الصوائت والصوامت لعينة الزرع القوقعي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه نسب الإجابة في الاختبار الصوتي للصوائت والصوامت فيما يخص أفراد عينة الزرع القوقعي، حيث نرى أن أغلب نسب الإجابات في بند الصوائت كانت مرتفعة، أين يمكننا رؤية أن الحالتين رقم 2 و7 تحصلا على نسبة 100 بالمئة كعلامة شاملة، الذي يعني قدراتهم الإدراكية السمعية الجيدة في التمييز بين الصوائت، والحالتين رقم 3 و 6 اللتان تحصلتا على نسبة 66.66 بالمئة كأدنى نسبة، لكن هذا لا ينفي قدرتهم قدراتهم الإدراكية السمعية عند التمييز بين الصوائت، كما يمكننا ملاحظة النسب المئوية لنفس العينة في بند الصوامت، أين يمكننا أن نرى أن الحالة رقم 2 تحصلت على نسبة 100 بالمئة مما يعني العلامة الكاملة وقدرتها الإدراكية السمعية الجيدة عند التمييز بين الصوامت، والحالة رقم 3 التي تحصلت على نسبة 46.87 بالمئة كأدنى نسبة الذي يبين قدرتها الإدراكية السمعية المتوسطة عند التمييز بين الصوامت، لكن على العموم ما يمكن ملاحظته من هذه النتائج في الجدول أعلاه امتلاك أفراد عينة الزرع القوقعي قدرات إدراكية سمعية جيدة عند التمييز بين الصوائت والصوامت.

2-2-عرض نتائج عينة التجهيز الكلاسيكي:

الحالات	بند الصوائت	بند الصوامت
الحالة 1	%41.66	%59.37
الحالة 2	%33.33	%50
الحالة 3	%33.33	%84.37
الحالة 4	%41.66	%40.62
الحالة 5	%18.33	%78.12
الحالة 6	%58.33	%81.25
الحالة 7	%33.33	%56.25

الجدول رقم (5) يمثل النسب المئوية لنتائج اختبار الإدراك السمعي لبندي الصوائت والصوامت لعينة التجهيز الكلاسيكي.

نلاحظ من خلال نتائج الجدول أعلاه نسب الإجابة في الإخبار الصوتي للصوائت والصوامت فيما يخص أفراد عينة التجهيز الكلاسيكي، حيث نرى أن أغلب نسب الإجابات في بند الصوائت كانت دون المتوسط، أين تحصلت الحالة رقم 6 على نسبة 58.33 كأعلى نسبة ، الذي يعني قدراتها الإدراكية السمعية المتوسطة عند التمييز بين الصوائت، بينما تحصلت الحالة رقم 5 على نسبة 18.33 بالمئة كأدنى نسبة، الذي يبين قدراتها الإدراكية السمعية المخفضة عند التمييز بين الصوائت، كما يمكن ملاحظة النسب المئوية لنفس العينة في بند الصوائت، أين نرى أن الحالة رقم 3 تحصلت على نسبة 84.37 كأعلى نسبة الذي يعني قدراتها الإدراكية السمعية عند التمييز بين الصوائت، بينما تحصلت الحالة رقم 4 على نسبة 40.62 بالمئة كأدنى نسبة، الذي يعني أن قدراتها الإدراكية السمعية عند التمييز بين الصوامت منخفضة وليست بالجيدة، ومنه نستنتج من هذا الجدول القدرات الإدراكية السمعية لأفراد عينة التجهيز الكلاسيكي عند التمييز بين الصوائت والصوامت منخفضة وليست بالجيدة.

3-مناقشة النتائج في ضوء فرضية الدراسة:

3-1-مناقشة الفرضيات:

- **الفرضية الجزئية الأولى:**

نصت الفرضية الأولى علو وجود فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا و المستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوائت.

من خلال تطبيق اختبار الإدراك السمعي le TEPPP بند " الاختبار الصوتي للصوائت " نلاحظ ما يلي:

البند	عينة الدراسة	عدد الأفراد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلة
الصوائت	الزرع القوقعي	7	9.08	54.50	2.50	0.01
	التجهيز الكلاسيكي	7	3.92	23.50		

الجدول رقم (6) يمثل نتائج أداء عينة الدراسة عند بند الصوائت حسب اختبار مان ويتني

يمثل الجدول رقم أعلاه التناولات الإحصائية المسجلة من طرف عينة الدراسة والمتمثلة في الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا، حيث بلغ متوسط الرتب لدى عينة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي بقيمة قدرت ب (9.08)، بينما بلغت لدى عينة أطفال التجهيز الكلاسيكي ب (3.92)، أما فيما يخص مجموع الرتب فقد قدر ب (54.50) لدى عينة أطفال الزرع القوقعي و (23.50) لدى عينة أطفال التجهيز الكلاسيكي.

بالرجوع الى التحليل التباييني لاختبار مان ويتني نلاحظ أن قيمة Uقدرت ب (2.50) عند مستوى دلالة 0.01، وهذا ما يدل على وجود فروق بين الأطفال المجهزين كلاسيكيا والحاملين للزرع القوقعي في القدرات الإدراكية عند التمييز بين الصوائت قدرت لصالح أطفال الزرع القوقي.

ومن خلال ما سبق تضح لنا صدق الفرضية: تجود فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوائت.

- **الفرضية الجزئية الثانية:**

نصت الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والمستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوامت.

من خلال تطبيق اختبار الإدراك السمعي le TEPPP بند " الاختبار الصوتي للصوامت " نلاحظ ما يلي:

البند	عينة الدراسة	عدد الأفراد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	مستوى الدلة
الصوامت	الزرع القوقعي	7	7.25	54.50	13.50	0.4
	التجهيز الكلاسيكي	7	5.75	23.50		

الجدول رقم (7) يمثل نتائج أداء عينة الدراسة عند بند الصوامت حسب اختبار مان ويتني.

نصت الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق على مستوى الصوامت بين عينة أطفال الزرع القوقعي وعينة أطفال التجهيز الكلاسيكي، حيث يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه ان متوسط الرتب لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي بقيمة قدرت ب (7.25) بينما بلغت (5.75) لدى الأطفال المجهزين كلاسيكيا، اما فيما يخص مجموع الرتب فقد قدر ب (54.50) لدى عينة الزرع القوقعي و (23.50) لدى الأطفال المجهزين كلاسيكيا.

وبالرجوع الى التحليل التباييني لاختبار مان ويتني نلاحظ ان قيمة Uقدرت ب (13.50) عند مستوى دلالة قدر ب (0.4)، وهذا ما يدل على عدم وجود فروق بين الأطفال المجهزين كلاسيكيا والحاملين للزرع القوقعي في القدرات الإدراكية السمعية عند التمييز بين الصوامت لصالح عينة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي.

2-3-مناقشة الفرضيات:

أ- **مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى**:" توجد فروق في ا لقدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا و المستفيدين من الزرع القوقعي عند التمييز بين الصوائت"

أظهرت نتائج التحليل التباييني لاختبار مان ويتني لنا أنه توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية عند التمييز بين الصوائت قدرت لصالح مجموعة الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، حيث لاحظنا أثناء التطبيق أن استجابات هذه المجموعة للتعليمات وأغلب اجاباتهم كانت صحيحة حيث كانوا يعتمدون على السمع كوسيلة لفهم التعليمة، بينما لوحظ أن مجموعة أطفال التجهيز الكلاسيكي أغلب اجاباتهم كانت خاطئة أين واجهوا صعوبات عديدة في التمييز بين الكلمات المسموعة كون معظم كلمات بند التمييز بين الصوائت متشابهة ، رغم مراعاتنا للمسافة بيننا وبين الحالة وصفة ومخرج الصوت كان الأمر صعبا عليهم وبين أن قدراتهم الإدراكية السمعية في التمييز بين الصوائت ضعيفة، التي بدورها تؤكد نسبة اخفاقهم المرتفعة جدا عكس المجموعة الأولى أطفال الزرع القوقعي الذين امتازوا بالقدرة العالية على التمييز بين الصوائت دون أية عوائق. وهنا تجدر الإشارة الى ما ذكره (عدس ، 1998) أنه لا يمكن للطفل المعاق سمعيا أن يصل الى التعرف المقروء الا اذا بلغ درجة من الإدراك تسمح له بالتعرف على معاني الكلمات. ويتبين هذا من نتاج عين أطفال الزرع القوقعي، حيث يستلزم أن يكون الطفال الأصم أكثر يقظة للمثيرات السمعية من حوله، ويتبين هذا في دراسة كل من (Bater, Steller, Brimacombe1991) التي أشاروا فيها إلى أن نسبة تعرف الأطفال على الكلمات التي تكون ضمن قائمة مفتوحة ومغلقة يزيد عن 12%، ويصل الى 80% بعد الزرع، اذ وجد أن بعض الأطفال توصلوا الى التعرف على الكلمات ضمن قائمة مفتوحة، يمكن مقارنة هذه القدرات بتلك التي وجدت لدى الأطفال الصم المجهزين بمعينات شمعية تقليدية، الذين تتراوح درجة الفقدان السمعي لديهم ما بين 60و 30 ديسيبل، تعتبر هذه القدرات كافية لنمو وتطور اللغة المنطوقة بصفة عادية تماما مما يجعل هؤلاء الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي أكثر يقظة للتفاعلات والمثيرات السمعية التي تحدث في بيئتهم، كما أجرت الباحثة الأخصائية (لوتر دوشزن 2008) دراسة مقارنة بين 43 طفل حاملين للزرع القوقعي والعاديين في مجال تطور مستويات اللغة لديهم، باستعمال IMBDC حيث بينت نتائج الدراسة أن عملية الزرع القوقعي تسمح بتحسين السمع عند الأطفال الصم، أين يتمكن من انتاج أفضل الأصوات، لا ننسى

كذلك دراسة الأستاذة الدكتورة (بوسبتة يمينة 2010) بعنوان" زراعة القوقعة وآثارها في اكتساب اللغة عند الطفال الأصم الناطق باللغة العربية في الوسط العيادي الجزائري" اذ تم تقييم الإدراك السمعي والإنتاج اللغوي عن طريق رائز LE TEPPP، حيث أظهرت النتائج أن القدرات الإدراكية ومستوى التطور الفونولوجي عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي تتطور بشكل تدريجي، بدءا من اكتساب الصوائت كاملة بشكل أكثر انفتاحا إلى الأقل انفتاحا. وهذا ما يتماشى بشكل كبير مع دراستنا التي أكدت على القدرة الجيدة لأطفال الزرع القوقعي في التمييز بين الصوائت حسب مدة حملهم للجهاز القوقعي على غرار الأطفال المجهزين كلاسيكيا.

-ومنه نستنتج صدق الفرضية الجزئية القائلة أنه توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم الجاملين للزرع القوقعي والأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا في التمييز بين الصوائت.

ب-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

نصت الفرضية الجزئية الثانية على "وجود فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين سمعيا و المستفيدين من للزرع القوقعي عند التمييز بين الصوامت"

من خلال التحليل التباييني لاختبار مان ويتني لنتائج الاختبار الصوتي للصوامت نرى أنه كانت هناك فروق لكن ليست متباينة بشكل كبير، اذ أن متوسط الرتب لصالح أطفال الزرع القوقعي قدر ب 7.25 و ب5.75 لصالح أطفال التجهيز الكلاسيكي، حيث يمكننا ملاحظة نتائج الجدول رقم (6) و (7) أنها متقاربة، حيث رأينا أثناء التطبيق أن كلا من أطفال العينتين لم يواجهوا صعوبات في التمييز بين كلمات هذا البند الخاص بالصوامت، مما يبين أن قدراتهم الإدراكية السمعية في التمييز بين الصوامت جيدة مع وجود فروق طفيفة لصالح عينة أطفال الزرع القوقعي.

وهذا ما يتماشى مع دراسة (kirk et Hill-Brown,1985) التي تعتبر من أولى الدراسات التي نشرت حول انتاج الكلام لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي، لعينة متكونة من 36 طفلا، أظهرت نتائج هذه الدراسة تحسنا ملحوظا للأطفال بعد 3 اشهر من الزرع القوقعي في تقليد الصوامت والإدغامات، كما أظهر(Kirk,Diefendorf, Riley et Osbergr, 1995) في دراستهم المقارنة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والأطفال ذوي الصمم العميق المستفيدين من التجهيز، فيما يخص انتاجاتهم للصوامت التي تنتج في سياق مقاطع (صامتة، مصوتة) ، أظهرت النتائج أن الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي في تحسن ملحوظ في ما يخص

انتاج الصفات المميزة للصوامت المتمثلة في الجهر، مكان وصفة الصامتة، وذلك بعد سنتين من استخدام الزرع القوقعي مقارنة بالأطفال ذوي الصمم العميق المستفيدين من التجهيز.

من خلال هذه الدراسات السابقة يتضح أن القدرات الإدراكية السمعية عند التمييز بين الصوامت تتطور بشكل تدريجي ولكن جيد باستخدام تقنية الزرع القوقعي مقارنة بالتجهيز الكلاسيكي، رغم أن الفروق ليست بالكبيرة، وكل هذا يسمح بتأكيد صدق الفرضية الجزئية الثانية الت تنص على وجود فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم المجهزين كلاسيكيا والأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي" لصالح عينة أطفال الزرع القوقعي.

الاستنتاج العام:

لقد أجريت هذه الدراسة على تلاميذ الاقسام المدمجة في الطور الابتدائي بمدرسة بن عيسى حفصي المدية وفي مركز الصم البكم في بني سليمان المدية، وبعد عرض وتحليل نتائج الحالات (١٤) التي تم فيها تطبيق اختبار الإدراك السمعي ومناقشتها تم التحقق من الفرضية العامة والفرضيات الجزئية الأولى والثانية المتعلقة بوجود فروق في القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي

ثبتت الفرضية الأولى التي مفادها أن هناك فروق في القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي والمجهزين كلاسيكيا عند مستوى الصوامت وهذا ما لوحظ فعلا من خلال اختبار الإدراك السمعي

بالإضافة إلى ثبوت الفرضية الثانية وهي مكملة لفرضية الأولى والتي مفادها أنه توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقع والمجهزين كلاسيكيا عند التمييز بين الصوائت.

والحاصل هنا أنه يمكننا القول إن الأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي قد أتيحت لهم الفرصة في أن يكونوا أكثر استجابة وتفاعلا مع بيئتهم حيث أنهم اكتسبوا مهارات عدة خلاف المجهزين كلاسيكيا بالإضافة الى أن العمر الزمني يلعب دورا هاما كل ما كان الزرع القوقعي أو التجهيز الكلاسيكي قديما كل ما كان لدى الطفل مكتسبات أكثر

خاتمة:

تناولنا في هذه الدراسة القدرات الإدراكية عند الأطفال الصم الخاضعين لزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي، حيث تطرقنا من خلال مقارنة أجريت بين هذين المجموعتين المتكونة من سبع أطفال لكل مجموعة إلى الإعاقة السمعية والإدراك السمعي، بالإضافة إلى التجهيز السمعي .

قمنا بتطبيق اختبار ذكاء لاستبعاد أي تأخر ذهني، وذلك للحصول على نتائج مضبوطة، قمنا كذلك بتطبيق اختبار LE TEPPP للإدراك السمعي المكيف على البيئة جزائرية من طرف الأستاذة بوسبتة يمينة للتأكد من صحة الفرضيات والتحقق منها، وبعد عرض ومناقشة النتائج الاختبار، اعتمادا على بعض الأساليب الإحصائية (مان ويتني، spss) تحققنا من صدق الفرضية الرئيسية القائلة:

-توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم الخاضعين لزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي.

والفرضيتان الجزئيتان :

- توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية بين الأطفال الصم والخاضعين لزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي عند التمييز بين الصوائت.

-توجد فروق في القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم والخاضعين لزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي عند التمييز بين الصوامت.

وبالرجوع إلى الدراسات السابقة التي اتفقت مع دراستنا، يمكننا القول إن هذه النتائج خاصة بمجتمع الدراسة ولا يمكن تعميمها، فهناك عوامل عدة تلعب دورا هامة كنوعية وسن التجهيز، عملية التكفل ونوعية التأهيل الأرطفوني.

كذلك يمكننا القول إن الطفل الأصم يختلف عن الطفل العادي من حيث مدركاته الصوتية وبذلك فإنه يحاول اكتساب مكانيزمات تعويضية تغطي على هذه الإعاقة عن طريق المعينات السمعية.

قائمة المراجع العربية:

1. إبراهيم القيروني، (2006)، دليل الوالدين في التعامل مع الإعاقة السمعية، دار يافا للنشر والتوزيع.
2. إبراهيم عبد الله فرج الرزيقات، (2003)، الإعاقة السمعية، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
3. أمل البكري، نادية بني مصطفى عجور، علم النفس المدرسي، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1،عمان الأردن
4. إيمان يونس إبراهيم العبادي، (2020)، الإدراك البصري لدى طفل الروضة، مركز الكتاب الأكاديمية، 2020
5. بلحاج عبد الكريم، (2009)، المدخل إلى علم النفس المعرفي، دار ابي رقاق للنشر والتوزيع، الرباط.
6. جمال محمد الخطيب، منى صبحي، الحديدي، (2009)، دار الفكر، الأردن.
7. حسين الفلفلي، علم النفس التربوي، دار كنوز للنشر والتوزيع
8. سعيد حسن العزة، الإعاقة السمعية واضطرابات الكلام والنطق واللغة، دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع.
9. سليمان نابي، (2001)، أساليب تعليم الأطفال القراءة والكتابة، دار صفاء للنشر، ط1، عمان، الأردن.
10. السيد علي سيد أحمد، فائقة محديدر، (2001)، الإدراك الحسي البصري والسمعي مكتبة النهضة المصرية، ط ،1 مصر.
11. السيد نبيل حسن العريشي، جبريل بن حسن عبد الواحد علي، بن رشاد وفاء، (2013)، الأطفال ذوي الإحتياجات الخاصة، ط1، عمان.
12. شاهين رسلان، (2009)، سيكولوجية الإعاقات العقلية والحسية، مكتبة الأنجلو مصرية، ط1.
13. شاهين رسلان، (2010)، العمليات المعرفية للعاديين وغير العاديين، مكتبة الأنجلو المصرية، مصر.
14. طارق كمال، (2007)، الإعاقة الحسية المشكلة والتحدي، مؤسسة شباب الجامعة، الإسكندرية.

15.عبد الرحيم الزغول، (2008)، علم النفس المعرفي، دار الشروق للنشر والتوزيع،
16.عبد الكريم، بلحاج، (2009)، المدخل إلى علم النفس المعرفي، دار أبي رقراق للنشر والتوزيع، الرباط.
17.عدنان يوسف العتوم، (2004)، علم النفس المعرفي النظرية والتطبيق، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
18.عصام حمدي الصفدي، (2007)، الإعاقة السمعية، الطبعة العربية، دارالبازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
19.فخري عبد الهادي، (2010/2009)، علم النفس المعرفي، دار أسامة للنشر والتوزيع، ط1، عمان الأردن.
20.فرحان محمد الياصجين، (2018)، موضوعات في علم الخواص، دار المعتز للنشر والتوزيع، ط1.
21.فؤاد عبد الجوالدة، (2012)، الإعاقة السمعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط1.
22.قطحان أحمد الظاهر، (2008)، مدخل الى التربية الخاصة، دار وائل للنشر، ط2، عمان.
23.محمد فتحي عبد الحي، (2014)، الإعاقة السمعية وبرنامج إعادة التأهيل، دار الكتاب الجامعي، ط1.
24.محمد نبي يوسف، سيكولوجية الإحساس والإدراك، مركز الكتاب الأكاديمي.
25.نجاة فتحي سعيد طه، (2017)، الإعاقة السمعية وعادات العقل، المكتبة الأنجلو مصرية للنشر والتوزيع.
26.هلا السعيد، (2016)، الإعاقة السمعية دليل علمي وعملي للآباء والمتخصصين، دار انجلو المصرية للنشر والتوزيع.
27.وفاء جاسمين محمد، (2013)، العوامل المؤثرة في عملية الإدراك ومعطياتها، جامعة بغداد.
28.يوسف مراد، (2020/2019)، مبادئ علم النفس العام، وكالة الصحافة العربية للنشر والتوزيع

٢-المذكرات

1. بنابي صبيحة، (2014/2013) ، دراسة القدرات الإدراكية السمعية عند الأطفال الصم الخاضعين للزرع الواقعي الناطقين باللهجة القبائلية، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا، جامعة الجزائر 2(منشورة).
2. ايمان خيرو حسين (2014)، فعالية برنامج تدريبي سمعي لفظي في اكتساب اللغة لدى الأطفال زارعين حلزون، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، قسم التربية الخاصة، كلية التربية، دمشق (منشورة).
3. بدرينة وسيلة، (2014-2015)، اكتساب الوحدات اللغوية الفضائية عن الطفل الأصم وعلاقتها بالعمليات المعرفية، دراسة مقارنة بين أطفال صم حاملين الزرع القوقعي وأطفال صم حاملين جهاز سمع كلاسيكي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا (غير منشورة).
4. بوثلجة تفاحة، (2021/2020)، فاعلية استراتيجية تعدد الحواس VAKT في مهارات القراءة لدى ضعاف السمع، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علوم الأرطفونيا، جامعة ال جزائر2(منشورة)
5. جعوت فتحية، (2015/2014)، فعالية برنامج علاجي أرطفوني مقترح لحاملي الزرع القوقعي، جامعة ال جزائر2(منشورة)
6. سدات زاهية، (2018/2017)، محاولة تكييف اختبار القياس السمعي اللفظي "قوائم لافون" الخاصة بالأطفال الى اللهجة القبائلية على الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والتجهيز الكلاسيكي الذين تتراوح أعمارهم بين (4-12) سنة (غير منشورة).
7. سميرة ركزة، نصيرة بونيقة، أهمية الزرع القوقعي المبكر لتنمية اللغة الشفوية والمكتوبة عند الطفل الأصم، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، جامعة البليدة 2 الجزائر، جامعة محمد بوضياف المثيل الجزائر جامعة محمد بوضياف المسيلة، العدد واحد، جوان 2015(منشورة).
8. شوال نصيرة، (2017/2016) عالقة الإدراك السمعي بكل من الحلقة الفنولوجية والميكانيزمات النطقية لدى الطفل الحامل لزرع القوقعي دراسة وصفية تحليلية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه، جامعة الجزائر 2 (منشورة).

9. طارق صالحي، (2011/2010)، دراسة القدرات الإدراكية عند الطفال الحامل للزرع القوقعي، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الإعاقة السمعية، جامعة الجزائر 2(غير منشورة).
10. عائشة، (2012/2011)، حمل زرع القوقعي مستويات اكتساب اللغة دراسة مقارنة بين الطفل الحامل للقوقعة والطفل العادي 5-4 سنوات، رسالة لنيل شهادة الماجستير في تخصص أمراض اللغة والتواصل، جامعة الجزائر 2(غير منشورة).
11. فني سمير، (2019)، فعالية القوقعة الإلكترونية في تنمية مهارات التعرف على الكلمات المفتوحة أحادية المقطع دراسة حالة، مجلة دراسات في علوم الإنسان، جامعة باجي مختار02، عنابة (منشورة).
12. لعريبي نورية، (2015/2014)، الوعي الفونولوجي وعلاقته بالقراءة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي والمجهزين كلاسيكيا والأطفال العاديين دراسة مقارنة، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في الأرطفونيا (منشورة).
13. ولد يوسف حياة، (2014/2013)، تقييم القدرات السمعية والنطقية عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي أو التجهيز الكلاسيكي عن طريق تطبيق تقنية A.P.C.E.I دراسة مقارنة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في الأرطفونيا أمراض اللغة والتواصل، جامعة الجزائر 2 (منشورة).

3-المقالات:

1. طارق الصالحي، (2018)، زراعة القوقعة تحد آخر للطفل الأصم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، جامعة ورقلة الجزائر 1.
2. عصام النمر، (2020)، المشكلات السمعية، Yazouri group for publication and distribution.
3. هبة حسين إسماعيل، تنمية الإدراك السمعي مدخل لتحسين مهارات اللغة التعبيرية لدى الأطفال ذوي اضطرابات المعالجة السمعية المركزية، مجلة الخدمة النفسية، كلية الآداب، جامعة عين شمس.

قائمة المراجع باللغة الأجنبية:

1-Brin,f,(1997), Dictionnair d`orthophonie,France, ED ORTHO .

الكتابة الصوتية لنائح اختبار الإدراك السمعي "بند الإختبار الصوتي للصوائت والصوامت:

1-عينة أطفال الزرع القوقعي:

الاسم: الحالة رقم 01.

- الصوامت:

رقم اللوحة	الكلمات	الكلمات
01	[raš]	[taš]
02	[jad]	[yed]
03	[fas]	[Kaš]
04	[yiF]	[siF]
05	[Het]	[xet]
06	[mul]	[Ful]
07	[Far]	[dar]
08	[Kalb]	[qalb]
09	[luz]	[ruz]
010	[qett]	[xatt]
11	[qett]	[boutt]
12	[hut]	[tut]
13	[muš]	[muš]
14	[nar]	[Daur]
15	Ham	[šam]
16	[šama]	[Sbaɛ]

- الصوائت:

الرقم	الكلمات	
01	[paa]	[Buš]
02	[bab]	[bir]
03	[tas]	[Kus]
04	[šuf]	[šif]
05	deb	[Dour]
06	[ouš]	[raš]

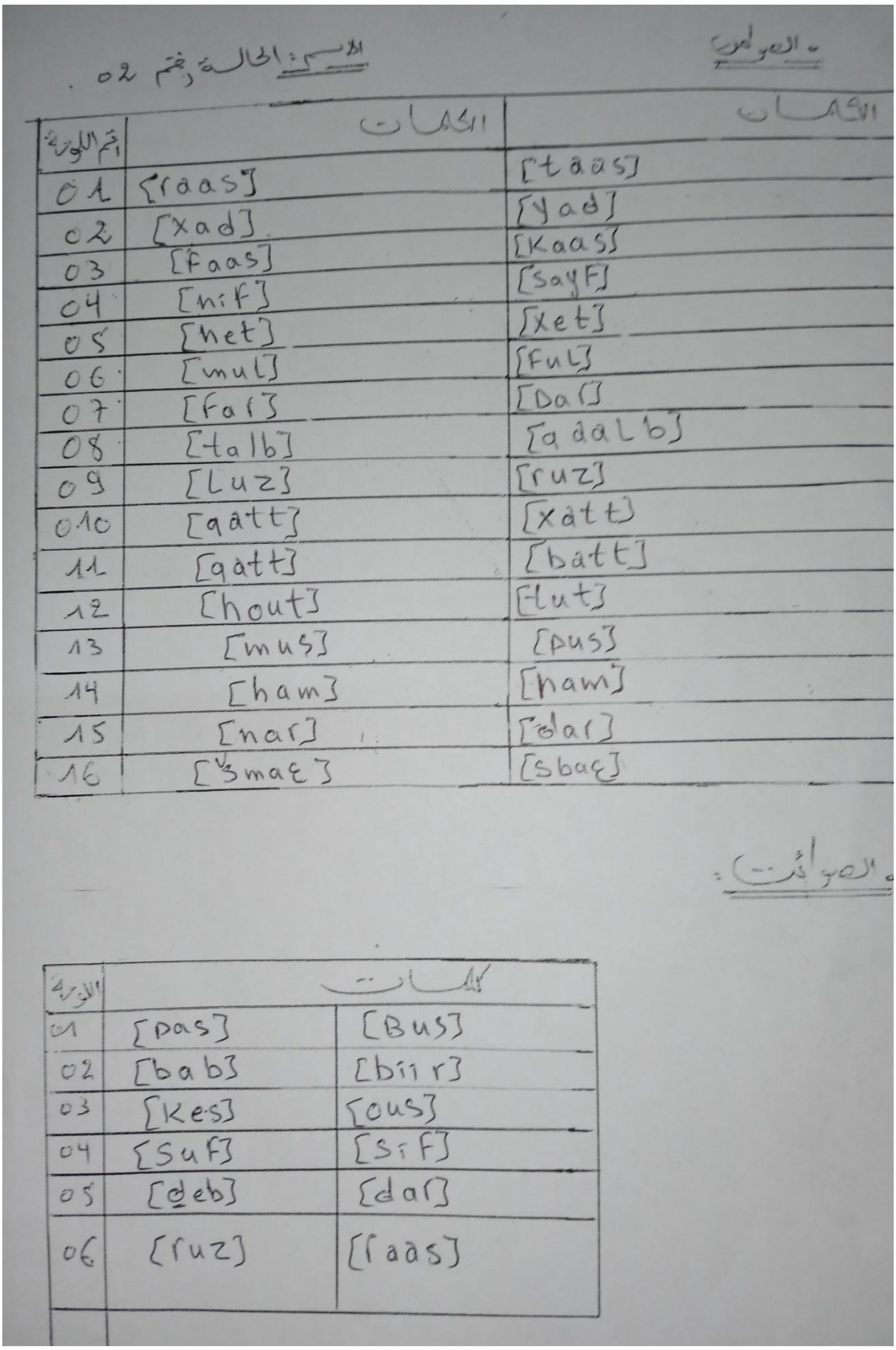

الاسم: الحالة رقم 02 .

- الصوامت

رقم اللوحة	الكلمات	الكلمات
01	[raas]	[taas]
02	[xad]	[yad]
03	[faas]	[Kaas]
04	[nif]	[sayF]
05	[het]	[xet]
06	[mul]	[Ful]
07	[far]	[Dar]
08	[talb]	[qaalb]
09	[Luz]	[ruz]
010	[qatt]	[xatt]
11	[qatt]	[batt]
12	[hout]	[tut]
13	[mus]	[pus]
14	[ham]	[ham]
15	[nar]	[dar]
16	[šmaɛ]	[sbaɛ]

- الصوائت:

اللوحة	كلمات	
01	[pas]	[Bus]
02	[bab]	[biir]
03	[Kes]	[ous]
04	[Suf]	[sif]
05	[deb]	[dar]
06	[ruz]	[raas]

- الصوامت

الاسم = الحالة رقم 07 .

اللوحة	الكلمات	
01	[ray]	[Tas]
02	[xad]	[jad]
03	[fas]	[Tas]
04	[yif]	[saif]
05	[hit]	[xett]
06	[nul]	[moul]
07	[fal]	[dar]
08	[Talb]	[alb]
09	[luz]	[ruz]
10	[att]	[Hatt]
11	[att]	[bat]
12	[out]	[tut]
13	[thuš]	[pus]
14	[har]	[dar]
15	[Ham]	[Ham]
16	[šma]	[šba3]

الصوائت:

اللوحة	الكلمات	
01	[paaš]	[puš]
02	[beb]	[bir]
03	[tat]	[Kut]
04	[šit]	[tif]
05	[deb]	[dar]
06	[ouz]	[raš]

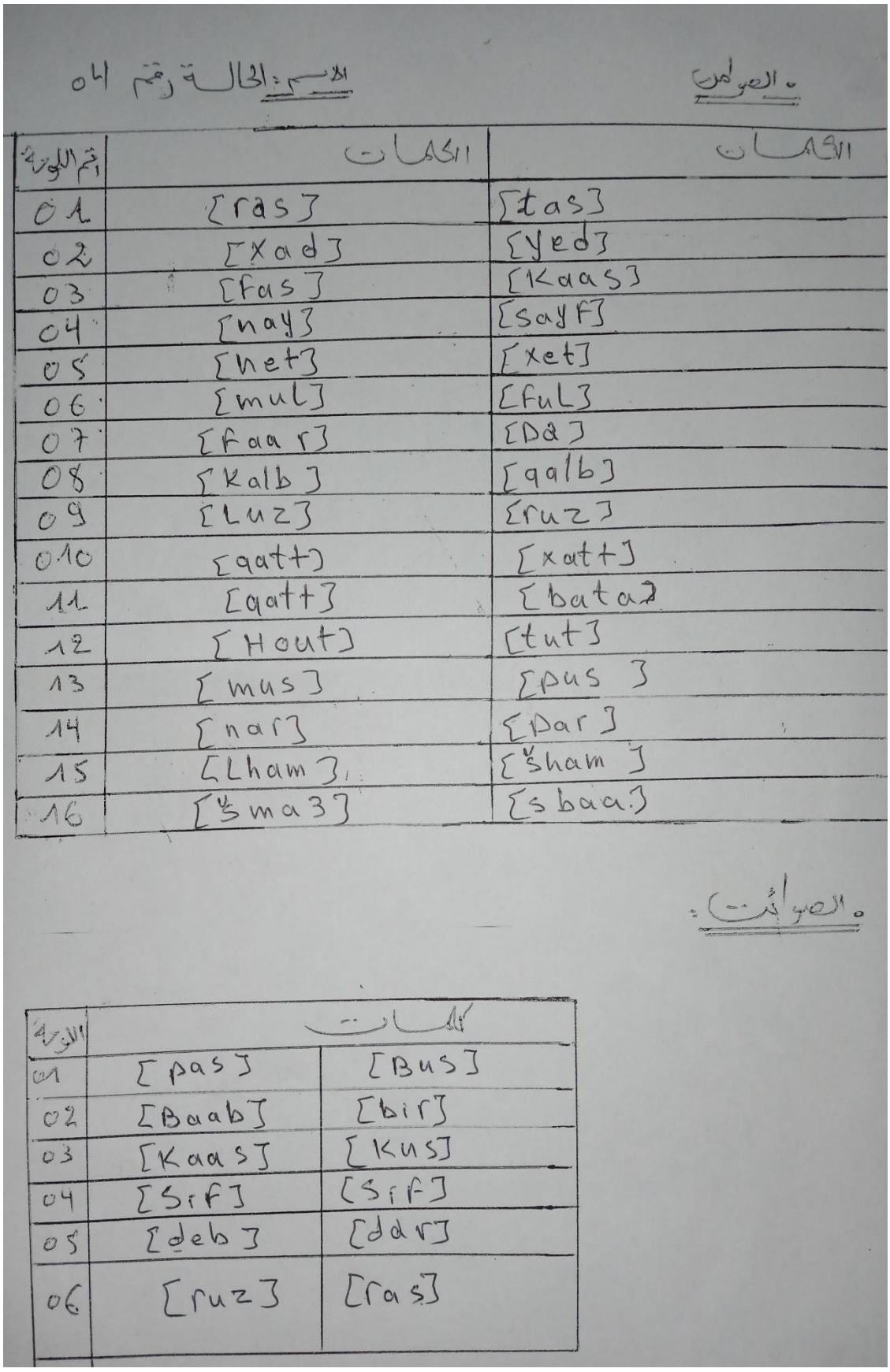

الاسم: الحالة رقم 04

• الصوامت

رقم اللوحة	الكلمات	الكلمات
01	[ras]	[tas]
02	[xad]	[yed]
03	[fas]	[Kaas]
04	[nay]	[sayf]
05	[net]	[xet]
06	[mul]	[ful]
07	[faar]	[Da]
08	[Kalb]	[qalb]
09	[Luz]	[ruz]
010	[qatt]	[xatt]
11	[qatt]	[bata]
12	[Hout]	[tut]
13	[mus]	[pus]
14	[nar]	[Dar]
15	[Lham]	[šham]
16	[šma3]	[sbaa]

• الصوائت:

اللوحة	كلمات	
01	[pas]	[Bus]
02	[Baab]	[bir]
03	[Kaas]	[Kus]
04	[Sif]	[Sif]
05	[deb]	[dar]
06	[ruz]	[ras]

الأسر: الحالة رقم 05

• الصوامت:

رقم الكلمة	الكلمات	الكلمات
01	[Rar]	[tas]
02	[Had]	[yed]
03	[Faar]	[Kaa]
04	[niF]	[tif]
05	[Hayt]	[ayt]
06	[mul]	[Ful]
07	[Faar]	[Dar]
08	[Kalb]	[alb]
09	[ouz]	[ouz]
010	[qitt]	[xa]
11	[qitt]	[ba]
12	[Hout]	[tout]
13	[mot]	[mub]
14	[nar]	[dar]
15	[Lam]	[tam]
16	[ʒama3]	[Laba3.]

• الصوائت:

الرقم	الكلمات	
01	[pas]	[put]
02	[bab]	[bir]
03	[Ket]	[Kou]
04	[SOF]	[SiF]
05	[teb]	[DaL]
06	[oud]	[Ras]

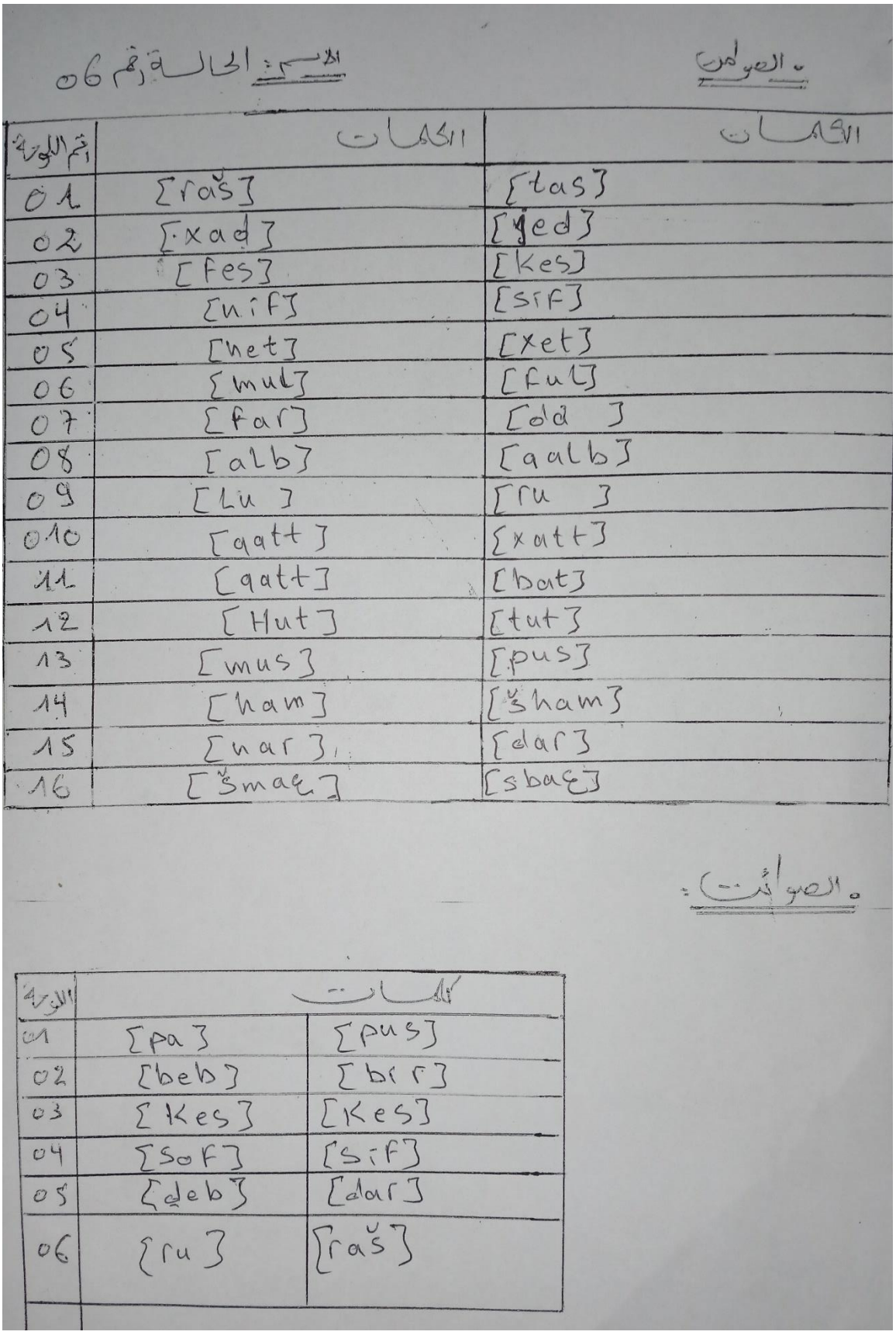

الاسم: الحالة رقم 06

الصوامت

رقم اللوحة	الكلمات	الكلمات
01	[raš]	[tas]
02	[xad]	[jed]
03	[fes]	[kes]
04	[nif]	[sif]
05	[net]	[xet]
06	[mul]	[ful]
07	[far]	[dd]
08	[alb]	[qalb]
09	[Lu]	[ru]
010	[qatt]	[xatt]
11	[qatt]	[bat]
12	[Hut]	[tut]
13	[mus]	[pus]
14	[ham]	[šham]
15	[nar]	[dar]
16	[šmaɛ]	[sbaɛ]

الصوائت:

اللوحة	كلمات	
01	[pa]	[pus]
02	[beb]	[bir]
03	[Kes]	[Kes]
04	[sof]	[sif]
05	[deb]	[dar]
06	[ru]	[raš]

- الصوامت:

الاسم = الكلمة رقم 07.

الوحدة	الكلمات	
01	[ray]	[Tas]
02	[xad]	[jad]
03	[fas]	[Tas]
04	[yif]	[saif]
05	[hit]	[xett]
06	[nul]	[moul]
07	[fal]	[dar]
08	[Talb]	[alb]
09	[luz]	[ruz]
10	[att]	[Hatt]
11	[att]	[bat]
12	[out]	[tut]
13	[Hus]	[pus]
14	[har]	[dar]
15	[Ham]	[Ham]
16	[šma]	[šba3]

الصوائت:

الوحدة	الكلمات	
01	[paaš]	[puš]
02	[beb]	[bif]
03	[tat]	[Kut]
04	[šit]	[tif]
05	[deb]	[dar]
06	[ouz]	[raš]

عينة أطفال التجهيز الكلاسيكي:

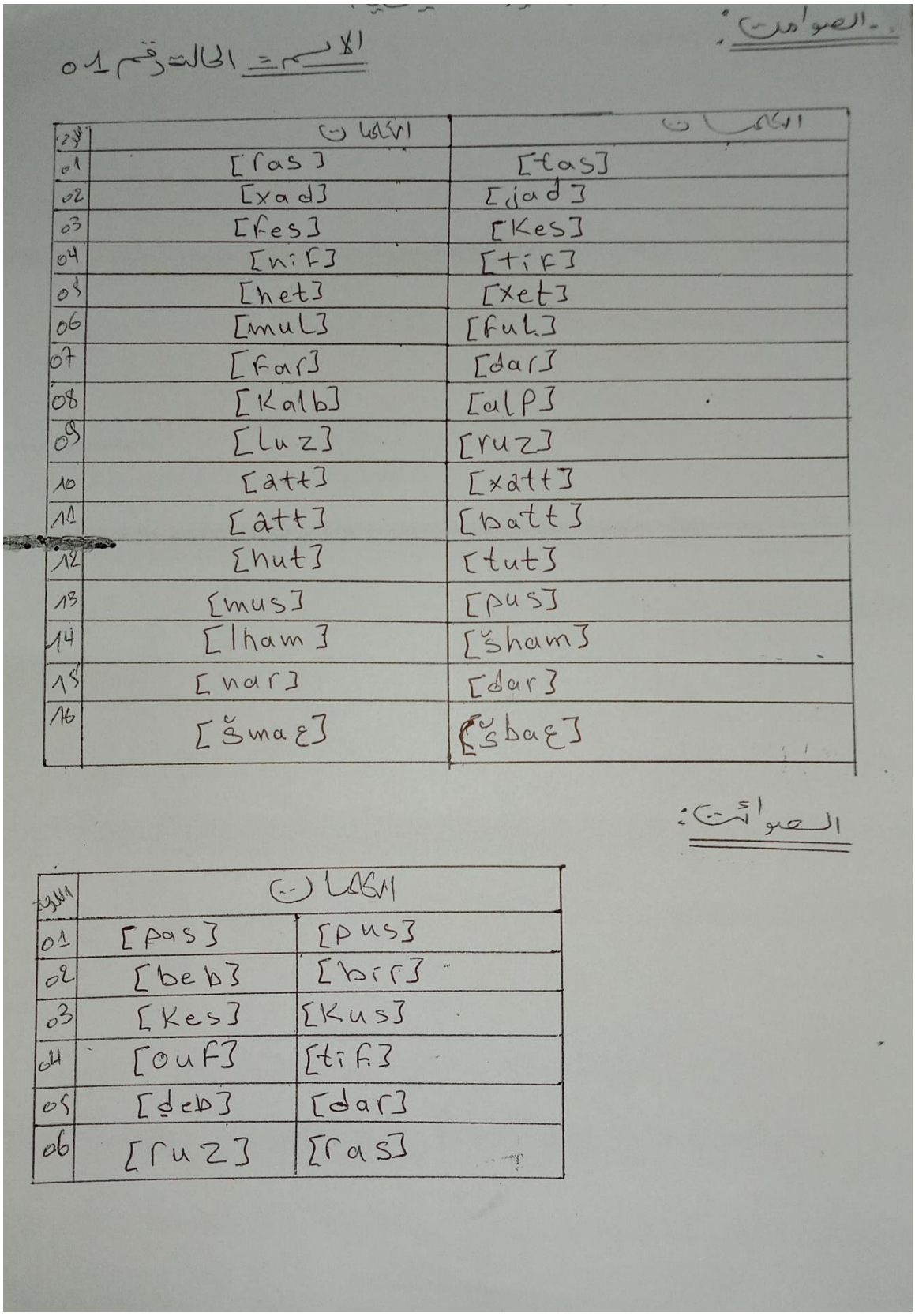

الصوامت:

الاسم = الحالة رقم 01

الرقم	الكلمة	
01	[ras]	[tas]
02	[xad]	[jad]
03	[fes]	[Kes]
04	[niF]	[tiF]
05	[het]	[xet]
06	[mul]	[ful]
07	[far]	[dar]
08	[Kalb]	[alP]
09	[luz]	[ruz]
10	[att]	[xatt]
11	[att]	[batt]
12	[hut]	[tut]
13	[mus]	[pus]
14	[lham]	[šham]
15	[nar]	[dar]
16	[šmaɛ]	[šbaɛ]

الصوائت:

الرقم	الكلمة	
01	[pas]	[pus]
02	[beb]	[bir]
03	[Kes]	[Kus]
04	[ouF]	[tiF]
05	[ḍeb]	[dar]
06	[ruz]	[ras]

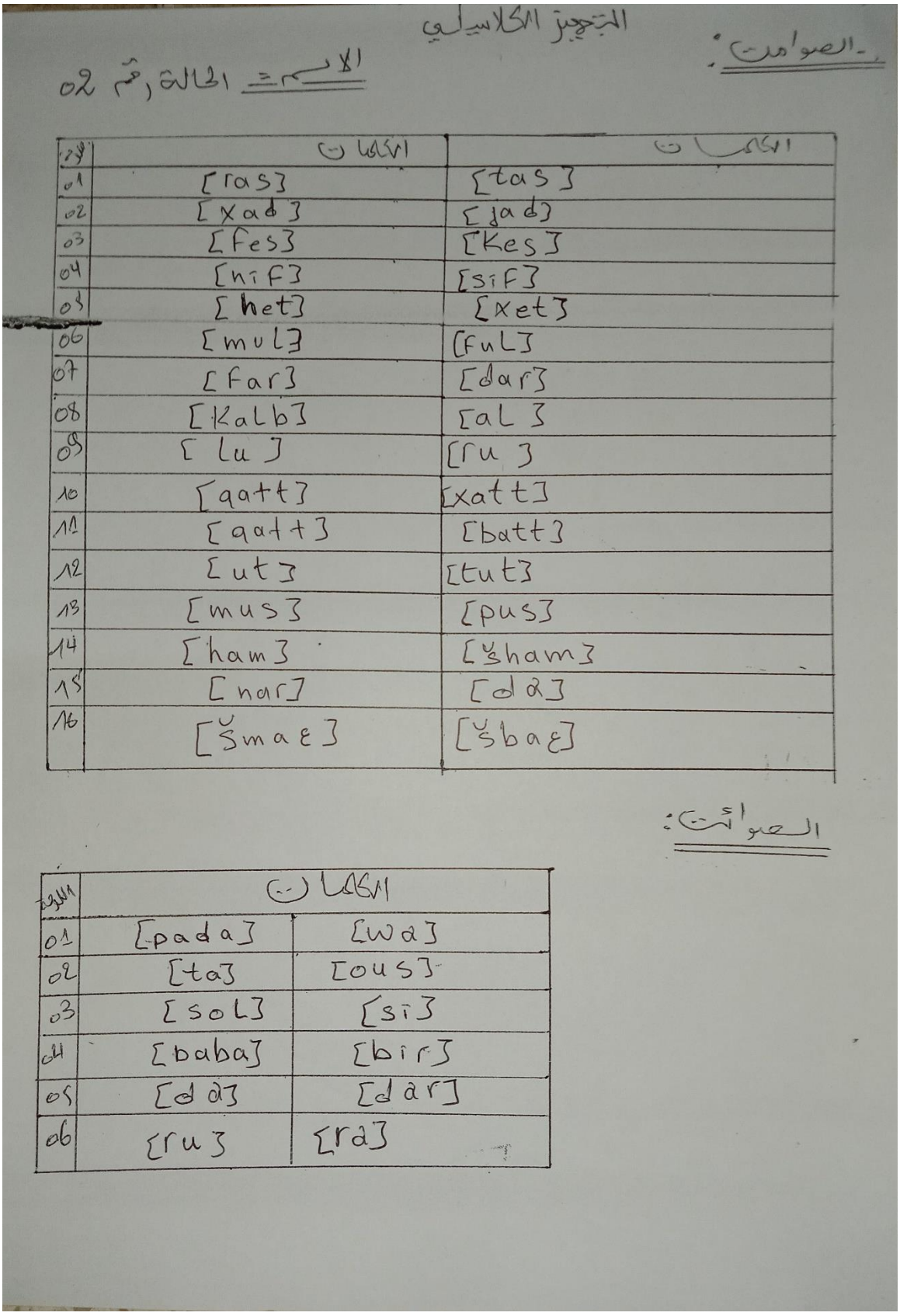

التجويز الكلاسيكي

الصوامت:

الاسم = الحالة رقم 02

الرقم	الكلمات	الكلمات
01	[ras]	[tas]
02	[xad]	[jad]
03	[fes]	[kes]
04	[nif]	[sif]
05	[het]	[xet]
06	[mul]	[ful]
07	[far]	[dar]
08	[kalb]	[al]
09	[lu]	[ru]
10	[qatt]	[xatt]
11	[qatt]	[batt]
12	[ut]	[tut]
13	[mus]	[pus]
14	[ham]	[šham]
15	[nar]	[da]
16	[šmaɛ]	[šbaɛ]

الصوائت:

الرقم	الكلمات	
01	[pada]	[wa]
02	[ta]	[ous]
03	[sol]	[si]
04	[baba]	[bir]
05	[da]	[dar]
06	[ru]	[ra]

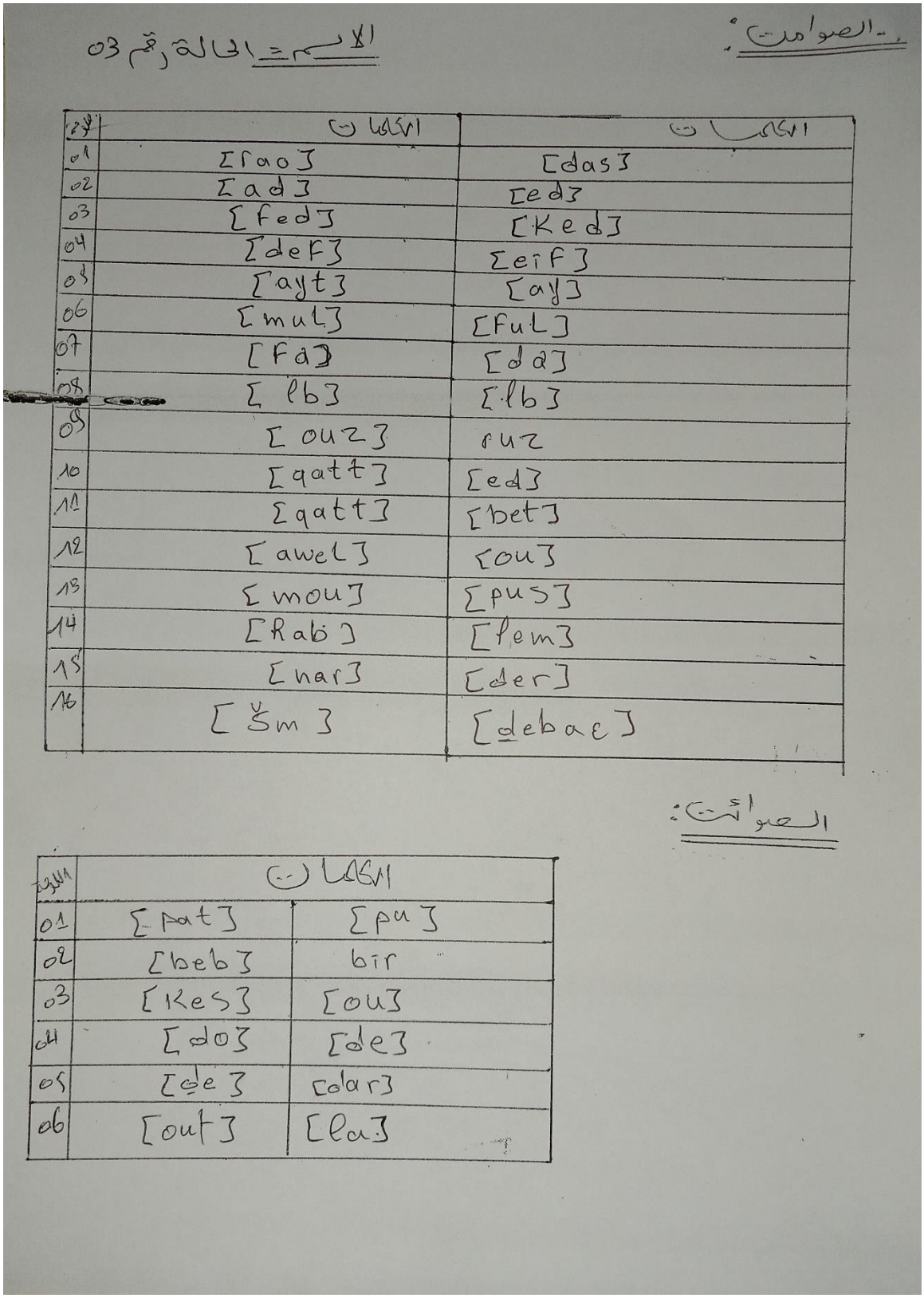

الصوامت:

الاسم = الحالة رقم 03

الرقم	الاسم (-)	الاسم (+)
01	[rao]	[das]
02	[ad]	[ed]
03	[fed]	[ked]
04	[deF]	[eif]
05	[ayt]	[ay]
06	[mul]	[ful]
07	[fa]	[da]
08	[lb]	[lb]
09	[ouz]	ruz
10	[qatt]	[ed]
11	[qatt]	[bet]
12	[awel]	[ou]
13	[mou]	[pus]
14	[Rab]	[lem]
15	[nar]	[der]
16	[Šm]	[debaε]

الصوائت:

الرقم	الاسم (-)	
01	[pat]	[pu]
02	[beb]	bir
03	[kes]	[ou]
04	[do]	[de]
05	[de]	[dar]
06	[out]	[la]

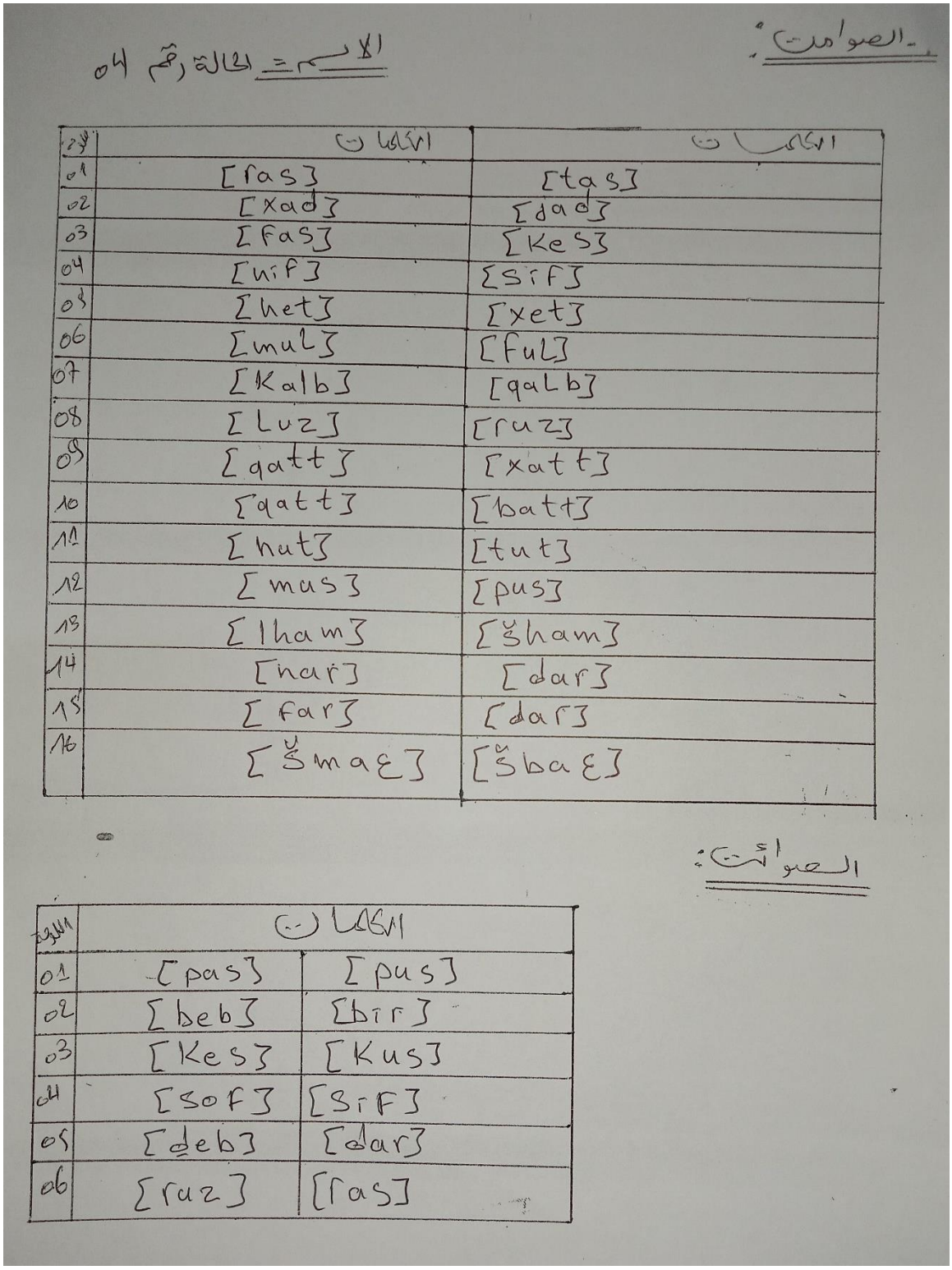

الصوامت:

الاسم = الحالة رقم 04

الرقم	الكلمة ب	الكلمة أ
01	[ras]	[tas]
02	[xad]	[dad]
03	[fas]	[kes]
04	[nif]	[sif]
05	[het]	[xet]
06	[mul]	[ful]
07	[kalb]	[qalb]
08	[luz]	[ruz]
09	[qatt]	[xatt]
10	[qatt]	[batt]
11	[hut]	[tut]
12	[mus]	[pus]
13	[lham]	[šham]
14	[nar]	[dar]
15	[far]	[dar]
16	[šmaɛ]	[šbaɛ]

الصوائت:

الرقم	الكلمة ب	الكلمة أ
01	[pas]	[pus]
02	[beb]	[bir]
03	[kes]	[kus]
04	[sof]	[sif]
05	[ḍeb]	[dar]
06	[ruz]	[ras]

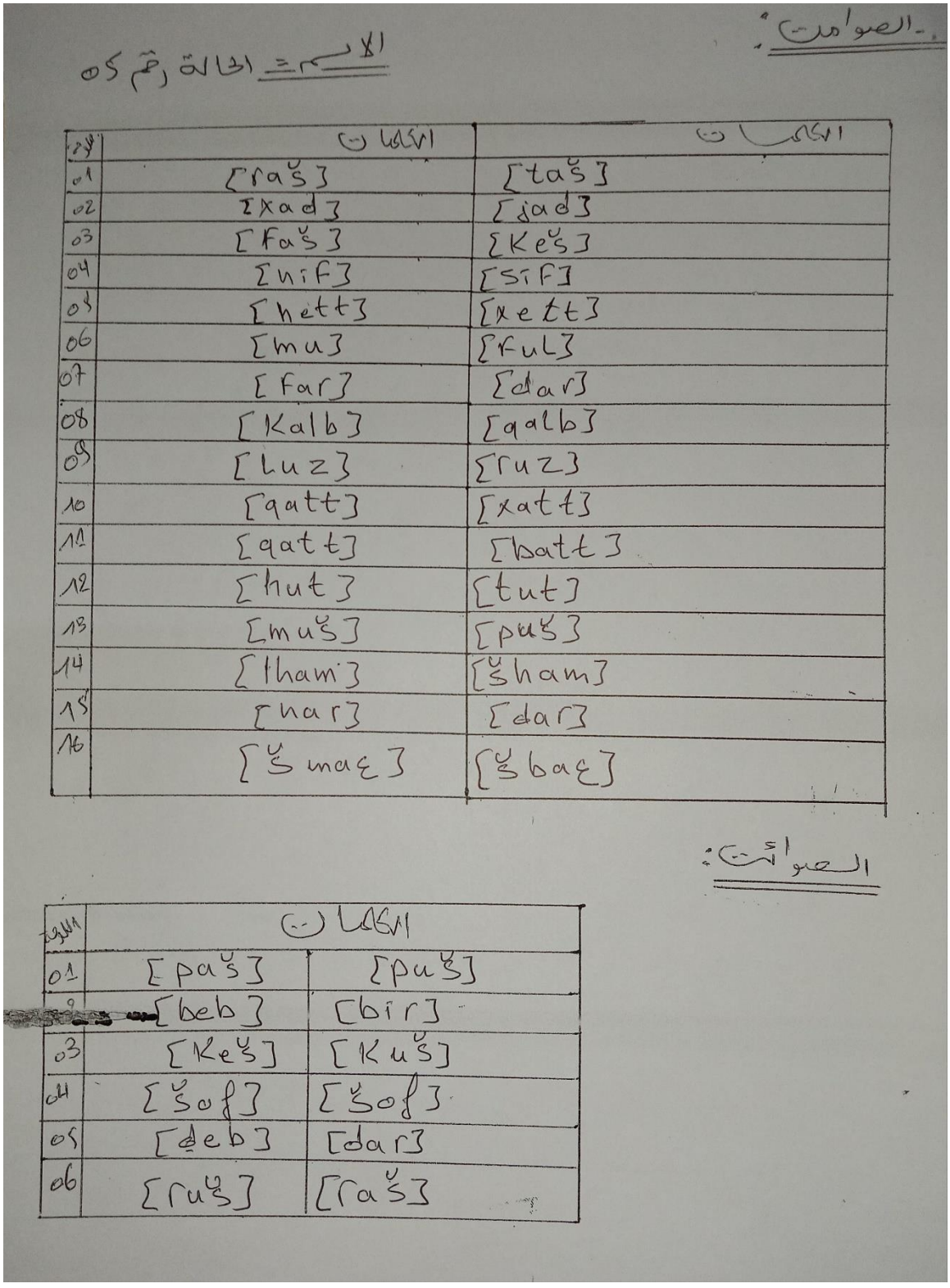

الصوامت:

الاسم = الحالة رقم 05

الرقم	الكلمات	الكلمات
01	[raš]	[taš]
02	[xad]	[jad]
03	[faš]	[keš]
04	[nif]	[sif]
05	[hett]	[xett]
06	[mu]	[ful]
07	[far]	[dar]
08	[kalb]	[qalb]
09	[luz]	[ruz]
10	[qatt]	[xatt]
11	[qatt]	[batt]
12	[hut]	[tut]
13	[muš]	[puš]
14	[lham]	[šham]
15	[nar]	[dar]
16	[šmaɛ]	[šbaɛ]

الصوائت:

الرقم	الكلمات	
01	[paš]	[puš]
02	[beb]	[bir]
03	[keš]	[kuš]
04	[šof]	[šof]
05	[deb]	[dar]
06	[ruš]	[raš]

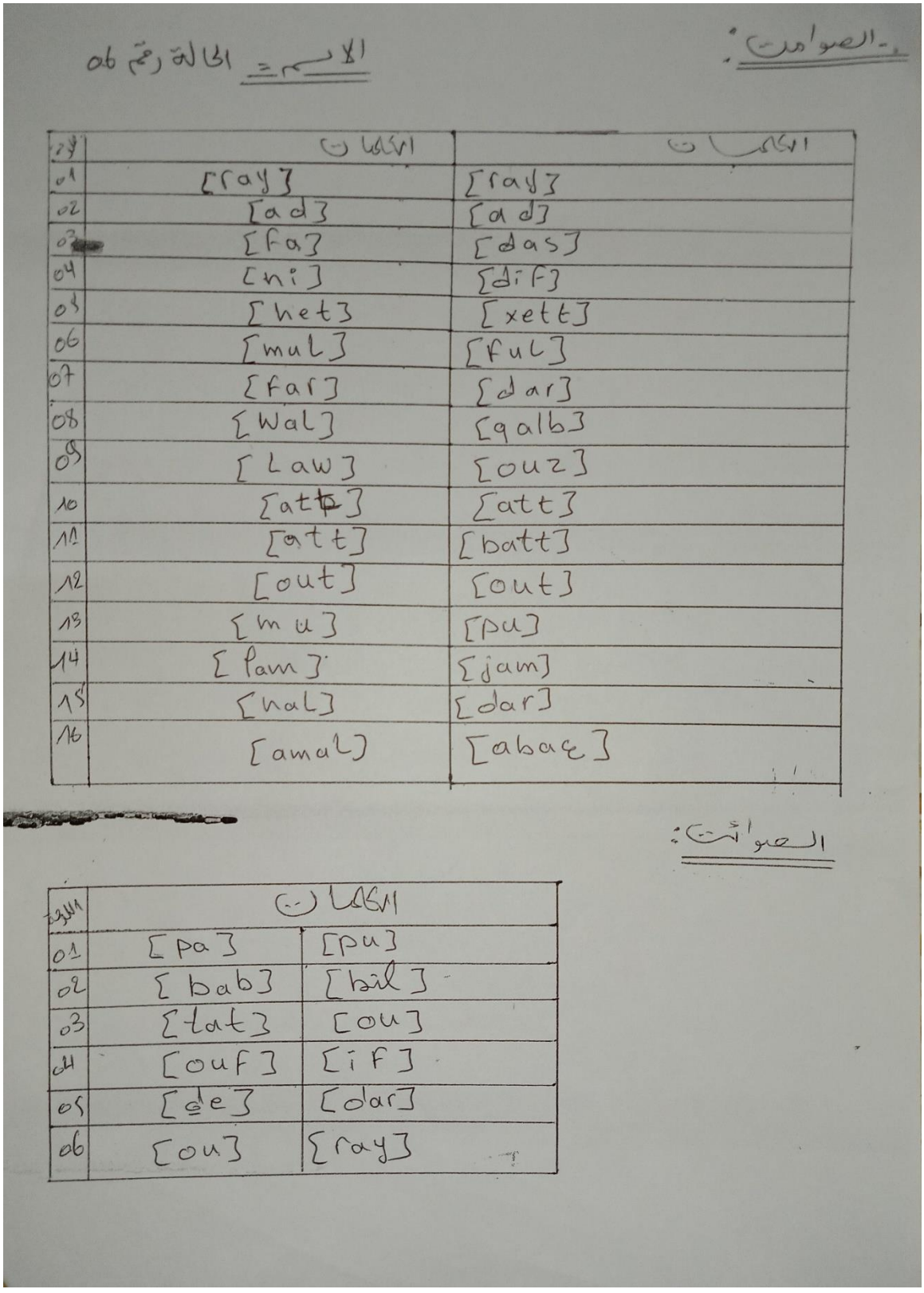

الصوامت:

الاسم = الحالة رقم 06

الرقم	الكلمات	الكلمات
01	[ray]	[ray]
02	[ad]	[ad]
03	[fa]	[das]
04	[ni]	[dif]
05	[het]	[xett]
06	[mul]	[ful]
07	[far]	[dar]
08	[Wal]	[qalb]
09	[Law]	[ouz]
10	[att]	[att]
11	[att]	[batt]
12	[out]	[out]
13	[mu]	[pu]
14	[lam]	[jam]
15	[nal]	[dar]
16	[amal]	[abaɛ]

الصوائت:

الرقم	الكلمات	
01	[pa]	[pu]
02	[bab]	[bil]
03	[tat]	[ou]
04	[ouf]	[if]
05	[de]	[dar]
06	[ou]	[ray]

- الصوامت :

- الإسم : الحالة رقم 07

اللوحة	الكلمات	الكلمات
1	[Raš]	[ta]
2	[xad]	[Kaš]
3	[nif]	[sif]
4	[hayt]	[xett]
5	[muL]	[fuL]
6	[far]	[dar]
7	[Kalb]	[qalb]
8	[Luz]	[ruz]
9	[qatt]	[batt]
10	[qatt]	[xatt]
11	[hut]	[tut]
12	[muš]	[puš]
13	[nar]	[dar]
14	[Lam]	[šam]
15	[feš]	[Keš]
16	[šmaɛ]	[šbaɛ]

- الصوائت :

اللوحة	الكلمات	
1	[paš]	[puš]
2	[beb]	[bir]
3	[Kaš]	[Kus]
4	[Suf]	[Sif]
5	[dib]	[dar]
6	[ruz]	[raš]

Tests non paramétriques

Test de Mann-Whitney

Rangs

	numenf	N	Rang moyen :	Somme des rangs
الصوائت	1	6	9,08	54,50
	2	6	3,92	23,50
	Total	12		
الصوامت	1	6	7,25	43,50
	2	6	5,75	34,50
	Total	12		

Tests statistiques[a]

	الصوائت	الصوامت
U de Mann-Whitney	2,500	13,500
W de Wilcoxon	23,500	34,500
Z	-2,517	-,722
Sig. asymptotique (bilatérale)	,012	,470
Sig. exacte [2*(sig. unilatérale)]	,009[b]	,485[b]

a. Variable de regroupement : numenf

b. Non corrigé pour les ex aequo.

- نفس الحرف الموجود في آخر الكلمة la même consonne finale

قائمة الكلمات الخاصة باختبار دمج المعلومات السمعية البصرية:

اللوحة	الكلمات الموجودة في كل لوحة		
1	kes	nes	fes
2	dar	nar	far
3	guz	luz	ruz
4	hut	tut	fut
5	nif	sif	rif
6	tmar	tmar	qmar
7	nmal	gmal	gbal
8	sgar	hgar	qgar
9	lma	sma	ع ma
10	treq	breq	dqeq
11	sheb	kleb	hbeb
12	عud	dud	xdud
13	mul	ful	xul
14	batt	xatt	qatt
15	rgel	gmel	xzel
16	beb	neb	kleb
17	lham	sham	fham

ب- البند الثاني من الاختبار:

الاختبار الصوتي للصائتات والمصوتات (les consonnes) (les voyelles).

يسمح هذا الجزء من الاختبار من تحليل إمكانيات الطفل على التعرف الصوتي وكذلك قدرته على التمييز في النظام الصوتي للطفل واكتشاف مساره السمعي والإدراكي وتطوره.

مكوناته:

يحتوي هذا الجزء من الاختبار على قائمتين من الكلمات المرفقة بصور، بحيث القائمة الأولى هي خاصة بالصوامت وأخرى خاصة بالصوائت.

كما يحتوي هذا الجزء على عدة لوحات وكل لوحة تحتوي على صورتين مرفقة بالكلمات، 17 لوحة خاصة بالصوامت، و6لوحات خاصة بالصوائت.

يطبق هذا الاختبار على المجموعة السابقة الذكر بمراعاة قاعدتين هما:

- صفة ومخرج الصوامت

- درجة انفتاح الصوائت

قائمة الكلمات الخاصة بالصوامت

اللوحة	الكلمات الموجودة في كل لوحة	
1	ras	tas
2	xad	jad
3	fes	kes
4	dmuع	smuع
5	nif	sif
6	het	xet
7	mul	ful
8	far	dar
9	kalb	qalb
10	luz	ruz
11	qatt	xatt
12	qatt	batt
13	hut	tut
14	mus	pus
15	lham	sham
16	nar	dar
17	smaع	sbaع

قائمة الكلمات الخاصة بالصائتات:

اللوحة	الكلمات الموجودة في كل لوحة	
1	pas	pus
2	beb	bir
3	kes	kus
4	sof	sif
5	deb	dar
6	ruz	ras

























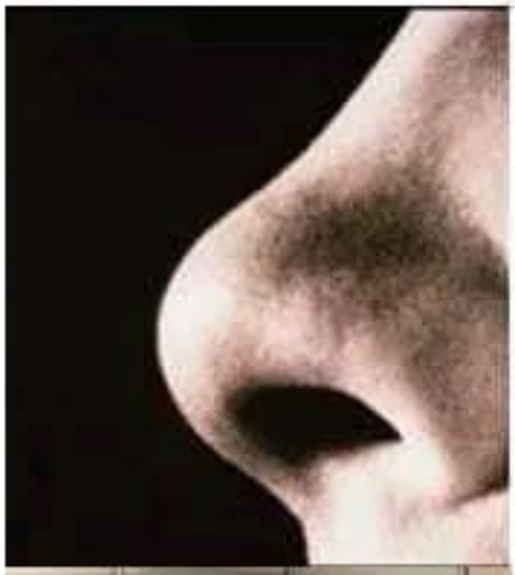




























ALGARNI





























نرى للحالة الصور ونطلب منه ألا يرى كيفية نطق الكلمة أي نساعده بالقراءة على الشفاه. ثم نطلب منه أن يعيد نفس الكلمة.

وبعدها نقوم بإسماعه نفس الكلمة ولكن بدون القراءة على الشفاه، ثم نطلب منه أن يعيد الكلمة التي سمعها.

وفي نفس الوقت قمنا بتسجيل النتائج عن طريق التنسيخ الفونيتيكي "الكتابة الصوتية العالمية" ثم بعدها قمنا بحساب النتائج بالنسبة المئوية لكل الصوامت والصوائت مقارنة بالعدد الإجمالي للصوامت والصوائت، وذلك حسب طريقة تحليل« François Estienne » في كتابها « les bilans du langage et de la vois » ويكون الحساب كالتالي:

عدد الكلمات الخاطئة x 100

عدد الكلمات الإجمالية.

الجمهوريـــة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التربيـــة الوطنيـــة
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحـة التكويـن والتفتيش
الرقـم: 2023/0.1.6/[illegible]

مديـــر التربيـــة
إلـــــي
السيـد(ة): مديـــر(ة) مدرســـة:
بـــن عيسى حـــفصي/ (المدية)
إ بـــراهيم الـــــرحماني/ (المدية)
ع/ ط : الـــــمفتـــش الإداري
- للتنفيـــذ-

الموضوع: ترخيـــص إجـــراء تربـص ميدانـي.

في إطار الترخيص لطلبة الجامعة لإجراء تربـص ميداني، يشرفني أن أعلمكم أنـه يرخـص لكم استقبـال الطالبـة: العمراني سمية ، تخصـص: (أرطفونيـا) لإجـــراء تربـــص تطبيقّـي "**خاص بمذكرة الماستر**" بالأقسام الخاصة بالمؤسسة التي تشرفون عليها، خـلال السنة الدراسية **2023/2022**.

وعليه، المطلوب منكم تقديـم كل التسهيلات للمعنيـة حتى تتمكن من إنجاز هذا التربـص في ظروف حسنـة.

هـام جـدا: على المعنيـة الالتـزام بالنظـام الداخلـي للمؤسســة.

المديـة فـي:2023/04/20
مديـر التـربيـة

وزارة التربية الوطنية
مديرية التربية لولاية المدية
تفويض الإمضاء
بوهلة حسان

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة يحي فارس بالمدية
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية

Ministère de L'Enseignement Supérieur et de
La Recherche Scientifique
Université Yahia Farés de Médéa
Faculté *des* Sciences Humaines *et* Sociales

التاريخ: 2023/12/12
الرقم: 114/ك ع إ إ /2023

تسهيل مهمة

الى السيد:

يتشرف قسم العلوم الاجتماعية الطلب من سيادتكم الترخيص بدخول مؤسستكم الموقرة.

للطالب(ة): .زياني.فاطمة.الزهراء.

المسجل(ة) بالسنة: 2023/2022

تخصص: ماستر: أمراض اللغة والتواصل.. تحت رقم: [redacted]

وذلك في اطار لإجراء بحث علمي ميداني

خلال المدة من: .../.../2023 إلى: .../.../2023

بمؤسسة: .....

الرجاء تمكينه(ها) من الدخول مؤسستكم الموقرة خلال المدة المعبر عنها وذلك فيما تسمح به القوانين الداخلية للمؤسسة.

حرر بالمدية: 19/12/2023

القسم

جامعة الدكتور يحي فارس بالمدية
قسم العلوم الاجتماعية

الجمهوريـــة الجزائريـة الديمقراطيـة الشعبيـة

وزارة التربيـــــة الوطنيـــة
مديرية التربية لولاية المدية
مصلحـــة التكويـن والتفتيش
الرقـــم:1118/2023/0.1.6

مديـــر التربيـــة
إلـــــي
السيـد(ة): مديـــر(ة) مدرســـة:
بـــن عيسى حـــفصي/ (المدية)
إ بـــراهيم الـــــرحماني/ (المدية)
ع/ ط : الـــــمفـتـــــش الإداري
- للتنفيـــــذ-

الموضوع: ترخيـــص إجـــراء تربـص ميدانـي.

في إطار الترخيص لطلبة الجامعة لإجراء **تربـص ميداني**، يشرفني أن أعلمكم أنـه يرخـص لكم استقبـال الطالبـة: **زياني فاطمـة الزهراء**، تخصـص: (**أرطفونيـا**) لإجـــراء تربـص تطبيقـي "**خاص بمذكرة الماستر**" بالأقسام الخاصة بالمؤسسة التي تشرفون عليها، خـلال السنـة الدراسيـة **2023/2022**.

وعليه، المطلوب منكم تقديـم كل التسهيلات للمعنيـة حتى تتمكن من إنجاز هذا التربص في ظروف حسنـة.

هـام جـدا: على المعنيـة الالتـزام بالنظـام الداخلـي للمؤسسـة.

المديـــة فـي:2023/04/20
مدير التربيـة

